جامعة قاصدي مرباح ورقلة –الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع: مالية ومحاسبة، تخصص مالية مؤسسة

بعنـــوان:

أثر تحليل الأداء المالي على استدامة شركات التأمين التكافلي

دراسة حالة الجزائر تكافل خلال الفترة 2022–2024

نسب السيولة – نسب الربحية – نسب النشاط– نسب المديونية

من إعداد الطالبتين:

- **طيبي الزانة**
- **تومي نصيرة**

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2026/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور: خويلدات صالح	**(أستاذ – ، جامعة ورقلة)**	**رئيسا**
أ/ الدكتور:بن ساسي عبد الحفيظ	**(أستاذ محاضر–ب– ، جامعة ورقلة)**	**مشرفا ومقررا**
الدكتور:	**(أستاذ – ، جامعة ورقلة)**	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2026/2025

جامعة قاصدي مرباح ورقلة –الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع: مالية ومحاسبة، تخصص مالية مؤسسة

بعنـــوان:

أثر تحليل الأداء المالي على استدامة شركات التأمين التكافلي

دراسة حالة الجزائر تكافل خلال الفترة 2022–2024

نسب السيولة – نسب الربحية – نسب النشاط– نسب المديونية

من إعداد الطالبتين:

- **طيبي الزانة**
- **تومي نصيرة**

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2026/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور: خويلدات صالح	**(أستاذ – ، جامعة ورقلة)**	**رئيسا**
أ/ الدكتور:بن ساسي عبد الحفيظ	**(أستاذ محاضر–ب– ، جامعة ورقلة)**	**مشرفا ومقررا**
الدكتور:	**(أستاذ – ، جامعة ورقلة)**	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2026/2025

الإهـــــــــداء

الحمد الله حمداً كثيراً

بعد إتمام هذا العمل لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة نجاحي وتتويجي إلى

من حملتني تسعاً وأرضعتني حولين وسهرت على راحتي ليالٍ طوال وأجهدت نفسها لسعادتي إليكِ

أيتها العزيزة الغالية أمي.

إلى الذي أنار طريقي وأبهج دربي وكان مثلي الأعلى في الحياة إلى الذي حرم نفسه وأعطاني ولم يدخر جهداً في سبيل أن يراني في هذا النجاح إليكَ

أبي العزيز حفظك الله.

وإلى كل من قاسموني حلو الحياة ومرها وجمعني بهم السقف الواحد إخوتي

وإلى كل من جمعتني بهم الأقدار عبر طيات الحياة وسنين الدراسة تاركة بصمات الحب والوفاء في ذاكرتي.

وإلى كل من ساعدني في هذا العمل من بعيد أو من قريب

إليكم جميعاً أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

طيبي الزانة

الإهـداء

إلى من كان دعاؤهم سر نجاحي ونور دربي

الى من غرس في نفسي حب العلم والاجتهاد الى اعز الناس الى قلبي أبي وأمي حفظهما الله والى ابنتي وابنائي وزوجي

الى من شاركوني لحظات الفرح والتعب وكانوا سندا في كل خطوتي الى اخوتي واخواتي

الى من كل علمني حرفا وكان له فضل في مسيرتي الدراسية الى اساتذتي الكرام

الى كل صادق صدوق وقف الى جانبي وساندي بكلمة طيبة

اهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل ان ينال التوفيق .

تومي نصيرة

شكر وتقدير

قال الله تعالى:

فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون

أتوجه بالشكر الى المولى عز وجل الذي أنار دربي ومكنني بفضله

من القيام بهذا الإنجاز.

فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا إذ هدانا الله وعملا بقول

رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

أتقدم بالشكر و التقدير إلى الأستاذ الفاضل المشرف

الملخـــــص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر تحليل الأداء المالي في شركات التامين التكافلي من خلال دراسة ميدانية في شركة الجزائر تكافل , و اعتمدنا في الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي و استخدمنا أسلوب دراسة حالة ، و الملاحظة كأدوات لجمع المعلومات وقد تم تحليل النتائج بالاعتماد على المعطيات المقدمة على مستوى شركة الجزائر تكافل و التقارير السنوية لها .

و أظهرت نتائج الدراسة :ضرورة تعزيز استخدام التحلي المالي كأداة استيراتيجية ، وتطوير نظم المعلومات المالية ،و تحسين إدارة المخاطر ، إلى جانب دعم الشفافية والتكوين المستمر للموارد البشرية ،كما فتحت الدراسة أفاقا لبحوث مستقبلية تتعلق بدور الحوكمة ، والتحول الرقمي،و المقارنات الدولية في تطوير صناعة التأمين التكافلي.

الكلمات المفتاحية: التامين التكافلي , الأداء المالي ، الملاءة المالية، الربحية ، الكفاءة التشغيلية ، استدامة شركات ،شركة الجزائر تكافل.

Abstract:

This study aimed to identify the impact of financial performance analysis on takaful insurance companies through a field study at Algeria takaful company ,the study relied on the descriptive – analytical approach and adapted the case study method ,observation was used as tool for data collection ,and the result were analyzed based on the data provided by Alegeria Takaful company and is annual reports .

The findings of the study highlighted the importance of strengthening the use of financial analysis as a strategic tool, developing financial information systems, and Improving risk management ,in addition to supporting transparency and continuous training of human resources , the study also opened prospects for future research related to the role of governance ,digital transformation ,and international experiences in developing the takaful insurance industry.

Keywords: Takaful insurance,financial performance , financial solvency, profitability ,operational efficiency , sustainability of companies , Algeria Takaful Company.

قائمـــة المحتويـات

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
الإهداء	I
الشكر	III
ملخص الدراسة	IV
قائمة المحتويات	VI
قائمة الجداول	IX
قائمة الأشكال	X
قائمة الملاحق	XI
مقدمة	أ.ج
الفصل الأول:الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثرتحليل الأداء المالي على استدامة شركات التامين التكافلي	
تمهيد	1
المبحث الأول:مفاهيم أساسية لأثر تحليل الأداء المالي على استدام شركات التامين التكافلي	2
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	12
خلاصة الفصل	19
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لاثر تحليل الاداء المالي على استدامة شركة الجزائر تكافل	
تمهيد	21
المبحث الأول: عينة وأدوات الدراسة	22
المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها	27
خلاصة الفصل	34
خاتمة	36
المراجع	39
الملاحق	41
الفهرس	48

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجداول	الصفحة
الجدول رقم (1-1)	النمـوذج المقترح للدراسـة	ج
الجدول رقم(1-أ)	نسب السيولة	4
الجدول رقم (1-ب)	نسب الربحية	4
الجدول رقم (1-ج)	نسب النشاط	5
الجدول رقم (1- د)	نسب المديونية	5
الجدول رقم (2-1)	نسب السيولة	27
الجدول رقم (2-2)	نسب الربحية	28
الجدول رقم (2-3)	نسب النشاط	29
الجدول رقم (2-4)	نسب المديونية	30

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم(2-1)	الدائرة النسبية لنسب السيولة	**27**
الشكل رقم(2-2)	الاعمدة لنسب السيولة	**28**
الشكل رقم(2-3)	الدائرة النسبية لنسب الربحية	**29**
الشكل رقم(2-4)	الاعمدة لنسب الربحية	**30**
الشكل رقم(2-5)	الدائرة النسبية لنسب النشاط	**31**
الشكل رقم(2-6)	الاعمدة لنسب النشاط	**31**
الشكل رقم(2-7)	الدائرة النسبية لنسب المديونية	**32**
الشكل رقم(2-8)	الاعمدة لنسب المديونية	**33**

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق رقم 01	اصول شركة الجزائر تكافل 2022	41
الملحق رقم 02	خصوم الجزائر تكافل2022	42
الملحق رقم 03	جدول حساب نتائج الجزائر تكافل 2023	43
الملحق رقم 04	اصول شركة الجزائر تكافل 2023	44
الملحق رقم 05	خصوم الجزائر تكافل2023	45
الملحق رقم 06	جدول حساب نتائج الجزائر تكافل 2023	46
الملحق رقم 07	اصول شركة الجزائر تكافل 2024	47
الملحق رقم 08	خصوم الجزائر تكافل2024	48
الملحق رقم 09	جدول حساب نتائج الجزائر تكافل 2024	49

المقدمـــة

تمهيد:

تحليل الأداء المالي يتميز بأهمية بارزة كأداة أساسية لتقييم كفاءة و فعالية المؤسسات ،خاصة في صناعة التامين التكافلي التي تقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية و التكافل الاجتماعي ، بل يمتد ليشمل تقييم القدرة على تحقيق الاستدامة المالية
و ضمان الاستمرارية في مواجهة التحديات الاقتصادية و المالية المختلفة .

من جهة ثانية تعد شركات التامين التكافلي نموذجا متميزا يجمع بين البعد الاقتصادي و البعد الاجتماعي ، حيث يسعى إلى تحقيق التوازن بين تحقيق الإرباح و تقديم الحماية التأمينية للمشتركين وفق أسس التعاون وتقاسم المخاطر ، غير إن هذا النموذج يواجه العديد من التحديات ، مثل تقلبات الأسواق المالية ، و ارتفاع حجم المطالبات ، و متطلبات الامتثال الشرعي و الرقابي ، مما يجعل من تحليل الأداء المالي أداة ضرورية لفهم مدى قدرة هذه الشركات على التكيف و الاستمرار .

وعليه فان دور تحليل الأداء المالي على استدامة شركات التامين التكافلي له أهمية بالغة كونها تسلط الضوء على العلاقة بين كفاءة التسيير المالي و قدرة هذه الشركات على الاستمرار و النمو في بيئة تنافسية معقدة من خلال استعراض المفاهيم الأساسية
و تحليل مختلف المؤشرات المالية ذات صلة.

أولا : إشكالية الدراسة

من خلال ما سبق يمكننا صياغة الإشكالية العامة للدراسة كما يأتي:

ما مدى تأثير تحليل الأداء المالي على استدامة شركة الجزائر تكافل ؟

من خلال الإشكالية العامة يمكننا صياغة الأسئلة الفرعية كما يأتي :

1-ما المقصود بتحليل الأداء المالي و ما هي مؤشراته في شركة الجزائر تكافل ؟

2-ما مفهوم الاستدامة شركة الجزائر تكافل و ما أبعادها الرئيسية ؟

3-كيف تؤثر مؤشرات الربحية و السيولة و الملاءة المالية و الكفاءة التشغيلية على استدامة شركة الجزائر تكافل ؟

4-كيف يساهم تحليل الأداء المالي في التنبؤ بالمخاطر وتعزيز نظام الإنذار المبكر داخل شركة الجزائر تكافل ؟

ثانيا : فرضيات الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة استند البحث على الفرضيات التالية:

1-يساهم تحليل الأداء المالي بشكل ايجابي و ذو دلالة في تعزيز استدامة شركة الجزائر تكافل.

2- توجد علاقة بين مؤشرات الربحية و استدامة شركة الجزائر تكافل.

3- توجد علاقة بين نسب السيولة و الملاءة المالية و الكفاءة التشغيلية و استدامة شركة الجزائر تكافل.

4- يساهم تحليل الأداء المالي في تحسين القدرة على التنبؤ بالمخاطر ، مما يدعم استدامة شركة الجزائر تكافل.

ثالثا: مبررات اختيار الموضوع

تتمثل مبررات اختيار الموضوع فيما يلي:

المبررات الموضوعية:

1- -تزايد أهمية تحليل الأداء المالي كأداة كفئة و فعالية شركات التامين التكافلي ؛

2- -الحاجة الى تعزيز الاستدامة شركات التامين التكافلي في ظل التغيرات الاقتصادية و المالية المتسارعة ؛

3- الدور المتنامي للتامين التكافلي في دعم الاقتصاد الوطني مما يستدعي دراسة الأداء المالي بشكل معمق ؛

4- ضرورة توفير نتائج علمية تساعد متخذي القرار على تحسين الأداء و ضمان الاستمرارية,

المبررات الذاتية:

1- الاهتمام الشخصي بالاطلاع على آفاق الصيرفة الإسلامـية ؛

2-كون موضوع البحث له علاقة مباشرة بمجال التخصص (مالية مؤسسة)؛

3-حافز الموضوع جديد.

رابعا : أهمية الدراسة وأهدافها:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تعمل على إبراز الدور الفعال لتحليل الأداء المالي على استدامة شركة الجزائر تكافل.

ومن خلال الفرضيات التي طرحت سابقا تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف هي:

1- إن تحليل الأداء المالي له دور فعال في استدامة شركة الجزائر تكافل؛
2- التعرف على مؤشرات الربحية ودورها في استدامة شركة الجزائر تكافل؛
3- حساب نسب السيولة و الملاءة المالية و الكفاءة التشغيلية لشركة الجائر تكافل؛
4- مساهمة تحليل الأداء المالي في التنبؤ بالمخاطر وتعزيز نظام الإنذار المبكر داخل شركة الجزائر تكافل.

خامسا : حدود الدراسة:

يكون نطاق الدراسة على النحو التالي:

تم الاعتماد على عينة من شركة الجزائر تكافل وقد شملت الدراسة الفترة من 2022 إلى2024 من خـلال ما يـوجد في التقاريـر المالـية السنـوية للشركة

سادسا : منهج الدراسة والأدوات المستعملة:

من أجل اختبار فرضيات، والإجابة على الإشكالية المطروحة، اعتمدت هذه الدراسة على ما يلي: تم الاعتماد على الأسلوب التحليلي بالإضافة إلى أسلوب دراسة حالة في عرض وتفسير المعطيات الخاصة أثر تحليل الأداء المالي.

أما فيما يتعلق بالأدوات المستعملة، فقد تم الاعتماد في جمع المعلومات على: التقارير السنوية والقوائم المالية الصادرة عن شركة الجزائر تكافل محل الدراسة وما صرح لنا من طرف مسؤولي الشركة.

سابعا : مرجعية الدراسة:

من أجل الجانب النظري للبحث اعتمدنا على المصادر والمراجع التالية:

الدراسات السابقة المتمثلة في المقالات والرسائل الجامعية؛

نظرا لندرة وقلـة الكتـب، الرسائـل الجامعية كـالدكتوراه التي تناولت موضوع الدراسة، إلا أننا استطعنا الاعتماد على القليل من رسائل الدكتوراه؛

أما في الجانب التطبيقي استخدمنا:

1-الملاحظـة

ثامنا : صعوبات الدراسة:

واجهنا عدة عوائق وصعوبات أثناء إنجازنا لهذه الدراسة تمثلت أهمها في:
صعوبة تجميع المعطيات المالية من شركة الجزائر تكافل أي عدم تحصلنا على المعلومات الكافية التي تتعلق بموضوع الدراسة.

تاسعا : هيكل الدراسة:

يتضمن البحث بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة فصلين يحتويان على ما يلي:
الفصل الأول: يتناول مبحثين يتمثل المبحث الأول في مفاهيم أساسية لأثر التحليل الأداء المالي من مفهوم وخصائص وأدوات ، بالإضافة إلى التطرق لأساسيات حول استدامة شركات التامين التكافلي ، وعرض دور تحليل الأداء المالي في استدامة شركات التامين التكافلي ، لننهي هذا الفصل بالمبحث الثاني الذي يتمثل في مجموعة من الدراسات السابقة المختلفة العربية والأجنبية في الأدبيات التطبيقـــية.

الفصل الثاني: يتناول دراسة ميدانية، تضمن المبحث الأول فيها تقديم عام لعينة من الدراسة الميدانية، منهج والأدوات المستعملة خلال فترة الدراسة، والمبحث الثاني سنعرض فيه تحليل ومناقشة النتائج.

عاشرا :هيكل الدراسة:

جـدول (1-1) النمـوذج المقترح للدراسـة

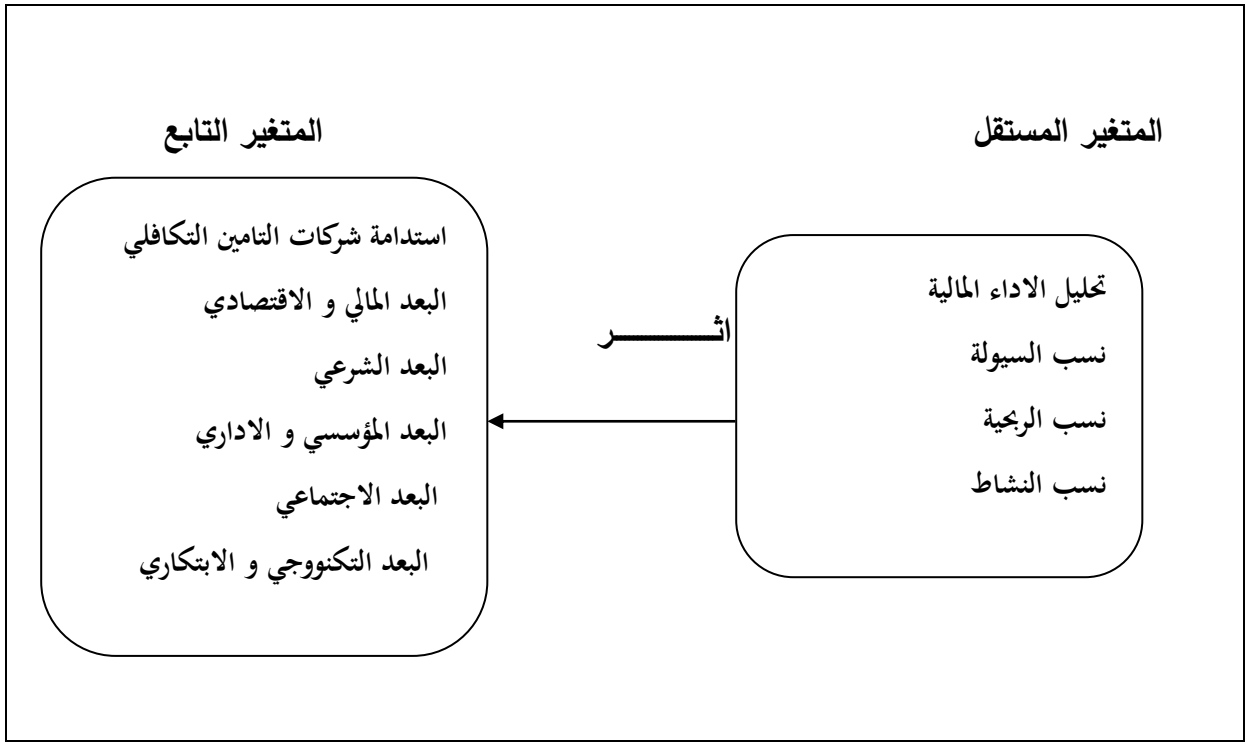

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الدراسات السابقة

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر تحليل الأداء المالي على استدامة شركات التامين التكافلي

المبحث الأول: مفاهيم أساسية لأثر تحليل الأداء المالي

يعتبر تحليل الأداء المالي أداة أساسية لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة وقياس كفاءتها في استغلال مواردها، من خلال استخدام القوائم والنسب المالية المختلفة، كما يساعد في اتخاذ القرارات، والكشف عن نقاط القوة والعف

المطلب الأول: عموميات تحليل الأداء المالي

يعد تحليل الأداء المالي من الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات لتقييم أدائها المالي ومعرفة وضعيتها المالية حيث يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق الاستمرارية لذلك يتم التطرق في هذا البحث إلى عموميات تحليل الأداء من حيث المفـــهوم والأهداف والأدوات والأهمية.

الفرع الأول: مفهوم تحليل الأداء المالي

أولا: هو عبارة عن معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرار و تقييم أداء المؤسسات في الماضي وفي الحاضر و تتوقع ما ستكون عليه المؤسسة في المستقل[1]؛

ثانيا: في جوهره يخرج عن دراسته التفصيلية للبيانات المالية والارتباط فيما بينها و إثارة الأسئلة حول مدلولاتها في محاولة تفسير الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه البيانات بالكيفيات التي هي عليها مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية المختلفة يعمل المشروع على إظهارها[2]؛

ثالثا: هو عملية تشخيصية دقيقة للقوائم المالية (الميزانية , حساب النتائج) يستخدم مؤشرات و نسب المالية تهدف لتقييم السيولة

, الربحية ,هيكلة المؤسسة يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف و التنبؤ بالوضعية المستقبلية و اتخاذ القرارات الاستراتيجية بناءا على دراسة ديناميكية عبر أدوات[3] ؛

---

[1] طلال بن ابراهيم عرابي سحتي ، تاثير استخدام التحليل المالي على تقييم شركات التامين السعودية دراسة تطبيقية ،مجلة العلمية لقطاع كليات التجارة في الازهر، المجلد 28، العدد 1 ، جوان 2022 ، ص .

[2] دراسة لدرمان ناجي ، ماجي عبد الكريم ، تقييم الاداء المالي لشركات التامين التكافلي بواسطة لوحة القيادة في الجزائر ك دراسة حالة شركة السلاة للتامينات ، مجلة العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية ،المجلد 17، العدد، 02 ، 20ديسمبر 2024.3، ص

[3] لصيد مريم , تقييم الاداء المالي لشركات التامين الجزائرية في ظل تطبيق متطلبات نظام الملاءة 2،اطروحة دكتوراه , جامعة سكيكدة , 2023-2024، ص

رابعا : كما يمكن تعريف تحليل الأداء المالي على انه تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة في مختلف حيويتها بتاريخ معين عادة هو تاريخ إقفال القوائم المالية من اجل تحديد نقاط الضعف و البحث عن أسبابها و معالجتها و كذا تحديد نقاط القوة للحفاظ عليها و تدعيمها مستقبلا [4].

الفرع الثاني: أهداف التحليل المالي

توصف نتائج التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها في اتخاذ القرارات والحكم على مدى كفاءة الإدارة وقدرتها على تحقيق الاستثمار الأفضل للموارد وعليه فان التحليل المالي يهدف إلى تحقيق الاتي:

1. تقييم الوضع المالي والنقدي للمؤسسة.
2. تقييم نتائج قرارات الاستثمار والتمويل.
3. تحديد الانحرافات بالأداء المحقق عن المخطط وتشخيص أسبابها.
4. التنبؤ باحتمالات الفشل التي تواجهه المؤسسة.
5. يعتبر التحليل المالي مصدر المعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار.
6. –تقييم ملاءة المؤسسة في الأجل القصير والطويل.

الفرع الثالث: أهمية تحليل الأداء المالي

تكمن أهمية تحليل الأداء المالي فيما يأتي:

1. **تشخيص المركز المالي:** يساعد في تقييم الوضع المالي الحالي وتحديد نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لتفاديها.[1]
2. **دعم اتخاذ القرارات:** يوفر مؤشرات وبيانات دقيق لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية رشيدة.
3. **قياس الربحية والسيولة:** تحيد قدرة المؤسسة على تحقيق الإرباح و قياس قدرتها على سداد التزاماتها قصيرة الأجل.[2]
4. **تقييم الكفاءة التشغيلية:** استخدام المؤشرات المالية لمعرفة مدى كفاءة إدارة الموارد و تخصصها .[3]
5. **المقارنة التنافسية:** تمكين المؤسسة من مقارنة أدائها مع المنافسين في نفس القطاع.

---

[1]– ونشادة نوال بعنوان الى مدى التزام شركات التامين التكافلي بمتطلبات الملاءة المالية على ضوء المعيار الشرعي –رقم 11– دراسة تطبيقية في شركة التامين الاسلامية الاردنية , مجلة الدراسات التجارية و الاقتصادية المعاصرة , المجلد 04 , العدد 01, جانفي 2021، ص

[2]– عبد الرزاق حبار، حسيبة سماعيل ، اثر مؤشرات الملاءة المالية على الاداء المالي لشركة الجزائرية للتامين خلال الفترة 2015–2021 ،مجلة الاقتصاد و المالية ، المجلد 10، العدد 01، 2024، ص103

[3]– صافية بومصباح، تقييم الادء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية –دراسة حالة اتصلات الجزائر للهاتف النقال (وبليس)،مجلة ابحاث ودراسات التنمية ا، المجلد 08،العدد 2، ديسمبر 2021 ، ص 223–226.

6. **التخطيط والتنبؤ:** توفير رؤية واضحة للاتجاهات المستقبلية والتخطيط للنمو على المدى الطويل.
7. **تعزيز الثقة:** زيادة الشفافية المالية إمام الشركاء و المستثمرين و المساهمين.[1]

الفرع الرابع: أدوات تحليل الأداء المالي

واهم هذه الأدوات نجد:

أولا: التحليل المالي بالنسب

أ –**نسبة السيولة:** قياس قدرة المنشاة على سداد التزم قصيرة الأجل و أنواعها (نسب العامة (جارية) ,سريعة , و الفورية).[2]

جدول (1 –أ) نسب السيولة المالية

النسبة	القانون + التعريف
نسب جارية	**الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة** أي إن : إذا كانت > 1 فان المؤسسة قادرة على السداد إذا كانت < 1 فان المؤسسة لها خطر في السيولة
نسب السريعة	تقيس قدرة المؤسسة على السداد دون الاعتماد على المخزون = **(الأصول المتداولة – المخزون)/ الخصوم المتداولة** أي أنها تعطي صورة أدق من السيولة العامة كلما كان الواقع أفضل
ن**سب السيولة الفورية**	تقيس قدرة المؤسسة على سداد ديونها فورا باستخدام النقد فقط = **(النقدية + الاستثمارات قصيرة الأجل)/ الخصوم المتداولة** وتفسير كما يلي :نسبة محافظة جدا, تثبت قدرة المؤسسة على السداد الفوري

[1]– حسام كراش , مدى تقيد نظام التأمين التكافلي في الجزائر بمتطلبات المعيار الشرعي رقم 26 : التامين الاسلامي ,مجلة البحوث و الدراسات العلمية , المجلد 17 , العدد 01 , جانفي 2023 . ص 806-825

[2]-Wael Hemrit ,Determinants driving takaful and cooperative insurance financial performance in Saudi Arabic ,10fevrier 2020.

ب –**نسب الربحية:** تقيس قدرة المؤسسة على تحقيق الإرباح مقارنة بالمبيعات أو أصول أو حقوق الملكية , أهم هذه النسب[1]:

جدول (1–ب) نسب الربحية

النسبة	القانون + التعريف
هامش الربح الإجمالي	: يقيس نسب الربح بعد طرح تكلفة المبيعات فقط = **(الربح الإجمالي / رقم الأع** **100*** حيث الربح الاجمالي = رقم الاعمال – تكلفة المبيعات
هامش الربح الصافي	يقيس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق ارباح من اصولها = **(الربح الصافي / ا الاصول)*100**
العائد على حقوق الملكية	يقيس مدى تحقيق الارباح بالنسبة لاموال المالكين **= (الربح الصافي / حقوق الملكية) *100**
هامش الربح التشغيلي	يقيس الربح من النشاط الاساسي للمؤسسة **= (النتيجة التشغيلية / رقم الاعمال)*100**
العائد على الاستثمار	هو مؤشر يقيس مدى ربحية الاستثمار اي كم تحقق المؤسسة من ارباح مقابل ا المستثمرة **= (الربح الصافي / تكلفة الاستثمار) *100** اي ان كلما ارتفعت النسبة الاستثمار افضل , و العكس صحيح

[1] – 2- Elizabeth Carter , Operation Efficiency and Profitability in the Global Takaful Sector , 20juin 2021.

ج – **نسب النشاط:** هي نسب مالية تستخدم لقياس كفاءة الشركة في استخدام أصولها إلى مبيعات أو نقد.[1]

جدول(1 –ج) نسب النشاط

النسبة	القانون + التعريف
معدل دوران المخزون	يقيس مدى سرعة بيع المخزون **= تكلفة المبيعات /متوسط المخزون** **متوسط المخزون = (مخزون اول المدة + مخزون اخر المدة) /2**
معدل دوران دوران المدنين	: يقيس سرعة تحصيل الديون من العملاء **= صافي المبيعات الآجلة / متوسط المدنين**
توسط فترة التحصيل	: يقيس عدد الأيام اللازمة للتحصيل **= 365/ معدل دوران المدنين**
معدل دوران الأصول	يقيس كفاءة استخدام الأصول في تحقيق المبيعات **= صافي المبيعات / إجمالي الأصول** **معدل الاصول الثابتة = صافي المبيعات / الاصول الثابتة**

[1] – عبد الرزاق حبار، حسيبة سماعيل ، اثر مؤشرات الملاءة المالية على الاداء المالي لشركة الجزائرية للتامين خلال الفترة 2015-2021 ،مجلة الاقتصاد و المالية ، المجلد 10، العدد 01، 2024، ص103.

د – **نسب المديونية:** هي مؤشرات مالية تستخدم لقياس مدى اعتماد الشركة على الديون في تمويل أنشطتها مقارنة برأس المال
أو أصول الشركة أهم هذه النسب[1]:

جدول(1 –ج) نسب المديونية

النسبة	القانون + التعريف
نسبة الدين إلى الأصول	تقيس نسب الديون إلى إجمالي أصول الشركة **= (إجمالي الديون /إجمالي الأصول)*100** كلما زادت النسبة زاد الاعتماد على الديون وارتفع خطر الشركة المالي
نسبة الدين الى الحقوق	تقيس مدى اعتماد اشركة على الديون مقارنة بحقوق المساهمين **= (اجمالي الديون /حقوق الملكية)*100** وتفسر بانه كلما كانت النسبة عالية يعني ان الشركة تعتمد كثيرا على التمويل الخارجي
نسبة التمويل الذاتي	تقيس نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول **= (حقوق الملكية / إجمالي الأصول) *100** وتفسر بان كلما كننت النسبة عالية يوجد قوة مالية و استقلالية اكبر من الديون
نسبة تغطية الفوائد	تقيس قدرة الشركة على سداد الفوائد من أرباحها التشغيلية **= الإرباح قبل الفوائد والضرائب / الفوائد المستحقة** كلما ارتفعت النسبة دل ذلك على قدرة الشركة على تحمل ديونها بشكل مريح

ثانيا: التحليل الأفقي والعمودي

أ – التحليل الأفقي: مقارنة البيانات المالية عبير فترات زمنية مختلفة لتحديد الاتجاهات؛

ب – التحليل العمودي (التحليل الهيكلي): مقارنة بنود القائمة المالية بالنسبة لبند رئيسي (مثل نسبة كل بند في قائمة الدخل الى صافي المبيعات)؛

ج – تحليل التعادل: تحديد حجم المبيعات الذي تتساوى عنده الإيرادات مع التكاليف (نقطة لا ربح لا خسارة)؛

د – تحليل التدفقات النقدية: دراسة مصادر واستخدامات النقدية لضمان السيولة التشغيلية؛

هـ – الموازنات التقديرية: خطط مالية مستقبلية تستخدم للمقارنة بالأداء الفعلي

1-Othman Altwijry ,Ahmed Alrazni , Alshmmari and montassar Kahia, FENACIAL pEPerformance sustainability of islamic insurance :evidance from a panal vector autoegressive analysis of the Pakistani market, 06 january 2026

المطلب الثاني: أساسيات حول استدامة شركات التامين التكافلي

الفرع الأول: مفهوم الاستدامة

تعرف الاستدامة بأنها: قدرة المؤسسة على الاستمرار في تحقيق أهدافها المالية والاقتصادية والاجتماعية دون تأثير سلبا على مواردها المستقبلية.[1]

مفهوم الاستدامة في شركات التأمين التكافلي تشير الاستدامة إلى قدرة شركات التأمين التكافلي على الاستمرار في أداء نشاطها بكفاءة تحقيق توازن بين الربحية والمسؤولية الاجتماعية مواجهة المخاطر والتغيرات الاقتصادية دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعتبر الاستدامة عنصرًا أساسيًا لضمان الاستمرارية والقدرة التنافسية في السوق.[2]

الفرع الثاني: مفهوم التامين التكافلي

أولا:" هو نظام لإدارة الأخطار تبادليا وفقا للشريعة الإسلامية، متضمنا المشاركين والقائمين على خدمة التكافل في هذا المجال"[3].

ثانيا: هو اتفاق بين الإفراد معرضين للإخطار معينة، يهدف إلى تخفيف من الإضرار الناتجة عن هذه المخاطر من خلال مساهمات تقدم على أساس الالتزام بالتبرع، حيث ينشأ عن ذلك صندوق تأميني يتمتع بشخصية قانونية ووضع مالي مستقل، يتم من خلاله دفع التعويضات على الأضرار التي يتعرض لها احد المشاركين نتيجة تحقق المخاطر المؤمن ضدها"[4].

---

[1] –Othman Altwijry ,Ahmed Alrazni , Alshmmari and montassar Kahia, FENACIAL pEPerformance sustainability of islamic insurance :evidance from a panal vector autoegressive analysis of the Pakistani market, 06 january 2026.

[2]– لدرمان ناجي ، ماجي عبد الكريم ، تقييم الاداء المالي لشركات التامين التكافلي بواسطة لوحة القيادة في الجزائر ك دراسة حالة شركة السلاة للتامينات ، مجلة العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية ،المجلد 17، العدد، 02 ، 20ديسمبر 2024

[3]– سماعيل مريم ، بشاري كريم ، سوق التامين في الجزائر ، مجلة الابداع ، المجلد 12 ، العدد 1، 2022، ص96 .

[4] – Mustafa Belguerbouz ,Ali Benguetib,Takaful insurance in Algerien:opportunities and challenges,2025,p117.

الفرع الثالث: أهمية استدامة شركات التأمين التكافلي

تكمن أهمية الاستدامة في:

1- **ضمان الوفاء بالتعويضات والالتزامات المستقبلية:** استدامة الشركة تعني امتلاكها القدرة المالية الكافية لتغطية المطالبات

و التعويضات عند تحقق الإخطار المؤمن ضدها فإذا ضعفت استدامة الشركة , تصبح غير قادرة على دفع تعويضات مما يفقدها الثقة و المصداقية في السوق و تشير الدراسات إلى إن المحافظة على الملاءة المالية و إدارة المخاطر من أهم شروط بقاء شركات التكافل و استمرارها [1].

2- **تعزيز الثقة لدى العملاء والمستثمرين:** إي إن الثقة هي أساس نجاح التأمين التكافلي لان المشتركين يودعون مساهماتهم على أساس التعاون و التكافل وكلما كانت الشركة مستدامة ماليا و إداريا زادت ثقة العملاء و المستثمرين بها مما يؤدي إلى توسيع قاعدة المشتركين و زيادة الإقساط المكتتبة [2,]

3- **دعم الاستقرار أمالي في الاقتصاد الإسلامي:** شركات التامين التكافلي تشكل جزءا من البنية التحتية للتمويل الإسلامي

و استدامتها تسهم في حماية الإفراد و المؤسسات من المخاطر و تقليل الخسائر الاقتصادية و تحقيق الاستقرار في الأسواق المالية الإسلامية[3,]

4- **الحفاظ على التوافق الشرعي و استمرارية النموذج الإسلامي:** استدامة شركات التامين التكافلي لا تقتصر على الجانب المالي فقط , بل تشمل أيضا استمرار الالتزام بالإحكام الشرعية ,مثل تجنب الربا و الغرر , سلامة توزيع الفائض التأميني وفق مبادئ العدالة بين المشتركين [4,]

5- **القدرة على مواجهة المخاطر و الأزمات:** شركات التامين تواجه عدة مخاطر مثل : مخاطر الاكتتاب , الاستثمار , السيولة والمخاطر التشغيلية و الاستدامة تمنحها القدرة على امتصاص الصدمات و مواجهة الأزمات دون انهيار [5,]

---

[1]- ندى احمد العباني ، تقييم الاداء المالي باستخدام بطاقة الاداء المتوازن (دراسة تطبيقية على شركة تكافل تامين)، مجلة غربان للتقنية ، مجلد 1 ، العدد 11 ، سنة 2025 ، ص

[2]- هدى بن محمد ،عبد النور موساوس ، تقييم ملاءة و مردودية شركات التامين ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد ب ، العدد 31 ، سنة 2009 ، ص 280-290 .

[3]- بونشادة نوال بعنوان الى مدى التزام شركات التامين التكافلي بمتطلبات الملاءة المالية على ضوء المعيار الشرعي –رقم 11- دراسة تطبيقية في شركة التامين الاسلامية الاردنية , مجلة الدراسات التجارية و الاقتصادية المعاصرة , المجلد 04 , العدد 01, جانفي 2021 ص

[4]- الدراسة ل حسام كراش , مدى تقيد نظام التأمين التكافلي في الجزائر بمتطلبات المعيار الشرعي رقم 26 : التامين الاسلامي ,مجلة البحوث و الدراسات العلمية , المجلد 17 , العدد 01 , جانفي 2023 . ص 806-825

[5]- دراسة لرقيق عقبة , لباز امين , اثر اعادة التامين التكافلي في تعزيز نشاط شركات التامين التكافلي – دراسة ميدانية لدى شركات التامين الجزائري , مجلة ادارة الاعمال و الدراسات الاقتصادية , مجلد 06, العدد02, ديسمبر 2020 ,ص 191-206.

6- **زيادة القدرة التنافسية في السوق التأميني :** الشركة المستدامة تستطيع وتطوير منتجات جديدة و تحسين جودتها , و التحول الرقمي مما يمنحها ميزة تنافسية أمام شركات التامين التقليدي و التكافلي الأخرى [1,]

7- **استمرارية توزيع الفائض التأميني بعدالة :** الفائض التأميني احد خصائص التكافل و ليمكن توزيعه بانتظام و عدالة إلا إذا كانت الشركة مستقرة و مستدامة ماليا لان الضعف الأداء المالي يؤدي إلى عجز الصدوق التأميني[2,]

الفرع الرابع: أبعاد استدامة شركات التأمين التكافلي

1- **البعد المالي (الاقتصادي) :**و هو الركيزة الأساسية لاستدامة شركات التامين التكافلي لأنه يعكس الشركة على تحقيق فائض تأميني مستمر , الحفاظ على الملاءة المالية , الوفاء بالالتزاماتها تجاه المشتركين و إدارة السيولة و الاستثمـارات بكفـاءة وفالاستدامة المالية تضمن بقاء الشركة قادرة على دفع التعويضات و تحمل الخسائر المستقبلية دون التعرض للعجز او الإفلاس و قد أكدت الدراسات إن الملاءة المالية و إدارة الفائض التأميني من أهم المؤشرات استمرارية شركات التكافلي.[3]

2- **البعد الشرعي:**الالتزام بإحكام الشريعة الإسلامية يمثل بعدا جوهريا في استدامة شركات التامين التكافلي ويشمل تجنب الربا

و الغرر و الميسر, الالتزام بصيغ الاستثمار مشروعة ,و جود هيئة رقابة شرعية فعالة , مراقبة العقود و المعاملات باستمرار في خلل في هذا لبعد يؤدي إلى فقدان الثقة الشرعية مما يهدد بقاء الشركة في السوق الإسلامي.[4]

3- **البعد المؤسسي و الإداري:** يتعلق هذا البعد بكفاءة الإدارة و الحوكمة داخل الشركة ويتضمن جودة التخطيط , كفاءة الموارد البشرية , فعالية نظم الرقابة الداخلية , تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية إي إن الحوكمة تعد من أكثر الإبعاد تأثيرا في تعزيز أداء و استدامة شركات التامين التكافلي .[5]

---

[1] – Abdul Razak Abdul Hamid Zunairah Shaari, Risk –based capital and takaful insurance performance :the moderating role of firm size ,15 septembre 2021.

[2] – Nadifa Salsabila Nizar falikhatun, Islamic intellectual capital and takaful financial performance , 10 octobre 2022

[3] –Lina Yousif . Mohammed Al-Shammari . Sustainability Reporting Financial erfomance in the Takaful Industry. 08 Mars 2024.

[4] – Wael Hemrit ,Determinants driving takaful and cooperative insurance financial performance in Saudi Arabic ,10fevrier 2020.

4- **البعد أجتماعي :** يقوم التامين التكافلي على مبدأ التضامن و التكافل لذا فان استدامته ترتبط بمدى مساهمته الاجتماعية في حماية الأفراد و المؤسسات من المخاطر , تعزيز العدالة الاجتماعية , تخفيف الإعياء المالية عن المشتركين , دعم مبدأ التعاون بين الأفراد المجتمع وهذا البعد يمنح شركات التامين التكافلي بعدا إنسانيا يميزها عن شركات التامين التجاري.[1]

5- **البعد التنموي :** يشير هذا البعد إلى دور شركات في دعـم التنمية المستدامة من خـلال تمويل المشاريع الاستثمارية الإسلامية , تعبئة المدخرات الوطنية , خلق فرص عمل , المساهمة في تنشيط الاقتصاد الإسلامي .

6- **البعد التشريعي و القانوني :** استدامة شركات التامين التكافلي تتطلب إطارا قانونيا منظما يضمن حقوق المشتركين , تنظيم عقود الملكية , الرقابة على الأداء المالي و الشرعي , تسوية المنازعات وفق ضوابط واضحة وغياب التشريعات يعد من ابرز معوقات إمام استدامة شركات هذا القطاع.[2]

7- **البعد التكنولوجي و ألابتكاري :** في العصر الرقمي أصبحت استدامة شركات التكافل مرتبطة أيضا بقدرتها على التحول الرقمي و تطوير خدمات الكترونية ذكية , تحسين سرعة معالجة الطلبات و استخدام نظم تحليل البيانات و إدارة المخاطر فالابتكار يساهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية و تقليل التكاليف

المطلب الثالث: دور تحليل الأداء المالي في استدامة شركات التامين التكافلي

إن تحليل الأداء المالي يلعب دورا حيويا في استدامة شركات التامين التكافلي من خلال تقييم ملاءتها المالية , كفاءة استثمارها , و قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه المشتركين وفق أحكام الشريعة , فهو يضمن استمرارية الشركة عبر مراقبة نسب السيولة , الربحية , و كفاية رأس المال , مما يساهم في إدارة المخاطر و اتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على مؤشرات دقيقة, تعزز الثقة في نموذج التكافل .

الفرع الأول: ضمان الملاءة المالية

مجموعة الااليات و الإجراءات الرقابية و المالية التي تضمن احتفاظ شركة التامين التكافلي برأس مال كاف و أصول مناسبة للتغطية المطالبات التأمينية المستحقة ومن بين هذه الآليات[3] :

---

[5]- **ايمان بغدادي ، سيف الدين كعبوش ، الاطار القانوني لتطبيق التامين التكافلي في الجزائر ، مجلة العلوم الاسلامية ، مجلد 3، العدد 1 ، سنة 2021 ، ص 95.**

[1] -Lina Yousif . Mohammed Al-Shammari . Sustainability Reporting Financial erfomance in the Takaful Industry. 08 Mar2024

[2] – لأسماء سلامي وأحمد سلامي بعنوان " استشراف مسار حركة الودائع والتمويلات الإسلامية لدى بنك البركة الجزائري "، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 03، العدد 01، جوان2020

1- تكوين الاحتياطات الفنية الكافية مثل احتياطي الإخطار السارية والمطالبات تحت التسوية.
2- إدارة المخاطر بفعالية وتشمل تقييم المخاطر الاكتوارية و التنويع الاستثماري و الرقابة الداخلية .
3- إعادة التكافل و إعادة التامين يؤثر ايجابيا في رفع نسب الملاءة لأنها تقلل عبء الإخطار الكبيرة على الشركة.
4- الالتزام بالمعايير الشرعية و الرقابية مثل معيار هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية و الإسلامية رقم 11 الذي يربط الامتثال الشرعي و تحسين الملاءة المالية .

الفرع الثاني : تقييم كفاءة الاستثمار

إي قدرة شركات التامين التكافلي على تحقيق اعلي عائد ممكن من الأموال المستثمرة و تقليل المخاطر الاستثمارية مع المحافظة على السيولة اللازمة لتغطية المطالبات و الالتزام بالضوابط الشرعية في اختيار الأدوات الاستثمارية , و عادة ماتستثمر شركات التامين التكافلي الموال في الصكوك الإسلامية , الأسهم المتوافقة مع الشريعة و العقارات و صناديق الاستثمار الإسلامية , ومن مؤشرات تقييم كفاءة الاستثمار نجد معدل العائد على الاستثمار و العائد على الأصول و نسبة الدخل الاستثماري إلى إجمالي الاستثمارات و معدل دوران الصول الاستثمارية و مؤشر المخاطر مقابل العائد كما تكمن أهمية تقييم كفاءة الاستثمار في استدامة شركات التامين التكافلي في[1]:

1- تعزيز الربحية طويلة الأجل أي ارتفاع كفاءة الاستثمار يؤدي إلى زيادة العوائد , مما يدعم الفوائض التأمينية و يقوي المركز المالي للشركة ؛
2- -دعم الملاءة المالية إن العوائد الاستثمارية الجيدة تساعد الشركة على تكوين احتياطات قوية لمواجهة الالتزامات المستقبلية ؛
3- -تقليل مخاطر التعثر المالي أي إن الاستثمار الكفء يقلل من الخسائر المحافظ الاستثمارية ويحمي الشركة من تقلبات السوق؛
4- ضمان استمرارية صندوق المشتركين لان صندوق المشتركين يعتمد جزئيا على نتائج الاستثمار في تغطية المطالبات و تحقيق الفائض.

---

[3]- التزام شركات التامين التكافلي بمتطلبات الملاءة المالية على ضوء نص المعيار الشرعي رقم 11دراسة تطبيقية في شركة التامين الاسلامية الاردنية ، مجلة الدراسات التجارية و الاقتصادية المعصرة ، مجلد 4، العدد 1،سنة 2021 ،ص 120-130 .

[1]- حاجي فهيمة ، تقييم الاداء المالي لشركات التامين التكافلي باستخدام النسب المالية دراسة تطبيقية لعينة مختارة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للفترة 2013-2018 ، مجلة معهد العلوم الاقتصادية ، مجلد 23 ،العدد 2 ، سنة 2020 ، ص 370 .

الفرع الثالث:قياس الربحية و المردودية :

تعتبر الربحية قدرة الشركة على تحقيق إرباح أو فوائض من نشاطها التأميني و الاستثماري بعد تغطية التكاليف و المطالبات وتشمل مصادر الربحية فائض النشاط التأميني و عوائد الاستثمارات الشرعية و الرسوم إعادة عمليات التكافل , إما المر دودية تعبر عن كفاءة استغلال الموال الشركة و أصولها لتحقيق العائد , و تقاس من خلال مقارنة النتائج المالية بحجم الموارد المستخدمة ؛و تكمن أهمية قياس الربحية و المرد ودية في[1]:

1- ضمان الاستمرارية المالية إي تحقيق إرباح مستقرة يمكن الشركة من تغطية التزاماتها ؛
2- دعم الملاءة المالية إن ارتفاع الربحية يؤدي إلى تعزيز الاحتياطات الفنية و رأس المال ؛
3- تقييم كفاءة الإدارة إن المرودية المرتفعة تدل على حسن إدارة الموارد المالية و الاستثمارية ؛
4- تعزيز ثقة المشتركين و المستثمرين إي كلما ارتفعت مؤشرات الربحية زادت الثقة في قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها .

الفرع الرابع: إدارة المخاطر والإنذار المبكر:

أدارة المخاطر هي عملية منهجية تهدف إلى تحيد المخاطر المحتملة و تحليل احتمالية وقوعها و قياس أثرها المالي مع وضع استراتيجيات للتقليل منها أو نقلها أو تجنبها , وفي شركات التامين التكافلي تشمل المخاطر الرئيسية المخاطر (المخاطر التأمينية , مخاطر الاستثمار مخاطر السيولة , المخاطر التشغيلية , المخاطر الشرعية , مخاطر إعادة التكافل.[2]

و الإنذار المبكر هو نظام رقابي استباقي يعتمد على مؤشرات كمية و نوعية لاكتشاف بوادر الأزمات قبل تفاقمها مثل انخفاض هامش الملاءة المالية , تراجع العائد الاستثماري , نقص السيولة النقدية , زيادة خسائر الاكتتاب , و يهدف الى الكشف المبكر عن الاختلالات و دعم اتخاذ القرار السريع مع منع تفاقم الأزمات المالية و تكمن أهمية إدارة المخاطر و الإنذار المبكر في :

1- الحفاظ على الملاءة المالية أي تساعد إدارة المخاطر من تقليل الخسائر المفاجئة التي تهدد قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها؛
2- -ضمان الاستمرارية التشغيلية أي أن الإنذار المبكر يساعد في الاكتشاف التدهور المالي قبل الوصول الى مرحلة التعثر؛

1_ بريش رابح ، محجبية نصيرة ، زواوي فضيلة ، اليات ادارة المخاطر في شركات التامين التكافلي ''شركة سلامة للتامين التكافلي نموذجا ''، مجلة ابحاث كمية ونوعية في العلوم الاقتصادية و الادارية ، مجلد 3، العدد 2 ، سنة 2021، ص 245-159.

2_ رشا محمد عرب غياض ، محمد علي حمدان ، دور الحوكمة الرشيدة في كفاءة الرقابة على شركات التامين التكافلي في لبنان حالة عملية شركة الامان للتامين التكافلي ،المجلة الدولية لنشر البحوث و الدراسات ، مجلد 3، العدد30 ، سنة 2022، ص

3- حماية أموال المستهلكين لان أموال المشتركين تمثل جوهر نظام التكافل فن حمايتها من الخسائر ضرورة شرعية و مالية ؛

4- تعزيز الثقة السوقية أن الشركات التي تملك أنظمة رقابية مبكرة تكون أكثر قدرة على جذب المستثمرين و العملاء .

1- -تقليل المخاطر القانونية و التنظيمية أي أن الامتثال يقلل احتمالات العقوبات او الغرامات الناتجة عن المخالفات ؛

2- -حماية حقوق المشتركين أن الإفصاح الواضح يمنع الغموض في الإدارة الأموال المشتركين ؛

3- دعم الاستقرار المالي ان الشفافية تسهم في تحسين جودة القرارات الإدارية و الاستثمارية ؛

4- جذب المستثمرين المؤسسات الاستثمارية تفضل الشركات ذات الحوكمة الواضحة و الشفافية العالية

الفرع الخامس: الامتثال و الشفافية

الامتثال هو التزام شركة التامين التكافلي بالقوانين و اللوائح و المعايير التي تحكم نشاطها ويشمل الامتثال الشرعي

(أحكام الشريعة في العقود و الاستثمارات و المعاملات), و الامتثال المحاسبي و المالي (تطبيق المعايير المحاسبية الخاصة بالتامين التكافلي) , و الامتثال القانوني و التنظيمي (الالتزام بالقوانين الوطنية المنظمة للتامين و متطلبات هيئات الرقابة المالية) ؛

أما الشفافية تعني الإفصاح الواضح الدقيق عن المعلومات المالية و الإدارية و الشرعية , بحيث تكون متاحة لجميع الأطراف المعنية و تشمل الإفصاح عن القوائم المالية و توضيح توزيع الفائض التأميني ,و الإعلان عن السياسات الاستثمارية و بيان المخاطر المحتملة , و نشر تقارير هيئة الرقابة الشرعية .

و تكمن أهمية الامتثال والشفافية في استدامة شركات التامين التكافلي في[1] :

1- 1تعزيز الثقة و المصداقية أي كلما ارتفع مستوى الشفافية ازدادت ثقة العملاء و المشتركين بالشركة ؛

2- -تقليل المخاطر القانونية و التنظيمية أي إن الامتثال يقلل احتمالات العقوبات او الغرامات الناتجة عن المخالفات ؛

3- - حماية حقوق المشتركين إن الإفصاح الواضح يمنع الغموض في الإدارة الأموال المشتركين ؛

4- - دعم الاستقرار المالي ان الشفافية تسهم في تحسين جودة القرارات الإدارية و الاستثمارية ؛

[1]- حاجي فهيمة ، تقييم الاداء المالي لشركات التامين التكافلي باستخدام النسب المالية دراسة تطبيقية لعينة مختارة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للفترة 2013-2018 ، مجلة معهد العلوم الاقتصادية ، مجلد 23 ،العدد 2 ، سنة 2020 ، ص 370 .

5- – جذب المستثمرين المؤسسات الاستثمارية تفضل الشركات ذات الحوكمة الواضحة و الشفافية العالية .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنحاول في هذا المبحث التركيز على عرض الدراسات السابقة وما يميزهما عن الدراسة الحالية من خلال مطلبين.

المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية

الدراسة الأولى: دراسة لبونشادة نوال بعنوان إلى مدى التزام شركات التامين التكافلي بمتطلبات الملاءة المالية على ضوء المعيار الشرعي –رقم 11– دراسة تطبيقية في شركة التامين الإسلامية الأردنية , مجلة الدراسات التجارية و الاقتصادية المعاصرة , المجلد 04 , العدد 01, جانفي 2021 .

تطرقت الدراسة الى مدى التزام شركات التامين التكافلي بمتطلبات الملاءة المالية على ضوء المعيار الشرعي –رقم 11– دراسة تطبيقية في شركة التامين الإسلامية الأردنية. ، من خلال الإشكالية مامدى التزام شركة التامين التكافلي محل الدراسة بمتطلبات الملاءة المالية حسب ما جاء به المعيار الشرعي –رقم 11– و أثره على تحسين ملاءتها المالية ؟

و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و استخراج التوصيات و الاعتماد على أسلوب دراسة حالة في ا لدراسـة التطبيقيـة وتوصلت الدراسة إلي النتائج كما يأتي :

1– –تهدف شركة التامين التكافلي حسب المعيار الشرعي رقم 11 الى تشجيع فئة من الجمهور وخاصة المشتركين في التكافل في الاستقرار المالي لقطاع التكافل؛
2– تعتبر مخاطر السيولة من المخاطر التي تهدد شركة التامين التكافلي التي تؤثر على ملاءتها المالية حيث تمس كل من صندوق مخاطر المشتركين وكذا صندوق المساهمين ؛
3– تأتي قدرة شركة التامين التكافلي في الوفاء بالتزاماتها في تعويض المشتركين المتضررين في فترة معينة من قدرتها على تحقيق هامش ملاءة مرتفع؛
4– إن تحديد الملاءة المالية لشركات التامين التكافلي يستند إلى ثلاث قواعد أساسية بحيث يتم تقييم المخصصات النقدية ثم تغطية هذه 'وأخيرا تكوين هامش الملاءة؛
5– هناك علاقة توازنية طويلة الأجل لمدى التزام الشركة محل الدراسة بجميع متطلبات الملاءة المالية المنصوص عليها في المعيار الشرعي رقم 11 و التحسن في الملاءة المالية لشركة التامين الإسلامية الأردنية .

الدراسة الثانية : الدراسة ل حسام كراش , مدى تقيد نظام التأمين التكافلي في الجزائر بمتطلبات المعيار الشرعي رقم 26 : التامين الإسلامي ,مجلة البحوث و الدراسات العلمية , المجلد 17 , العدد 01 , جانفي 2023 . ص 806–825 .

عالجت الدراسة مدى تقيد نظام التأمين التكافلي في الجزائر بمتطلبات المعيار الشرعي رقم 26 : التامين الإسلامي ، من خلال الإشكالية مامدى تقيد نظام التأمين التكافلي في الجزائر بمتطلبات المعيار الشرعي رقم 26 : التأمين الإسلامي؟

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكذلك استخدمت المنهج المقارن ، وتوصلت إلى النتائج كما يأتي :

1- -التزام المشتركين بالتبرع؛
2- الفصل بين حسابات الشركة وحسابان صندوق التكافل ؛
3- توزيع الفائض التأميني على المشتركين ؛
4- الالتزام بالإحكام الشرعية السلامية في جميع عمليات الشركة ؛
5- الالتزام بمتطلبات تعيين هيئة الرقابة الشرعية وكذلك تعين مدقق شرعي في شركة التكافل .

الدراسة الثالثة : دراسة لأسماء سلامي وأحمد سلامي بعنوان " استشراف مسار حركة الودائع والتمويلات الإسلامية لدى بنك البركة الجزائري "، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 03، العدد 01، جوان2020

ركزت الدراسة على اثر التامين التكافلي الإسلامي على الناتج المحلي الإجمالي مع الإشارة إلى التامين التكافلي الإسلامي في الجزائر واقع و أفاق، من خلال الإشكالية ماهو تأثير التأمين التكافلي الإسلامي على الناتج المحلي الإجمالي في ماليزيا ؟ و كيف يمكن ان يكون أداة لتطوير سوق التأمينات الجزائري ؟

و استخدمت واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تقديم متغيرات لدراسة الى الجانب النظري وإتباع أسلوب المسح بالعينة بالستبانة في الجانب التطبيقي من خلال نتائج برنامج الحزم الإحصائية ،وتوصلت الدراسة الى النتائج كما ياتي :

1- -ينقسم التامين التكافلي الإسلامي في ماليزيا بين التأمين العم والتامين العائلي ، حيث شكل التأمين العام مانسبته 12.71 / ، و التامين العائلي مانسبته 8702/ من إجمالي أصول التامين التكافلي الإسلامي ؛
2- -للتامين التكافلي الإسلامي اثر معنوي على الناتج المحلي الإجمالي الماليزي ن حي كاما زاد التامين التكافلي بنسبة 1/ زاد الناتج الملي الإجمالي ب 87.27
3- -على الرغم من القوانين و التشريعات المالية في الجزائر فتحت الباب أمام قطاع الخاص لممارسة نشاط التامين إلا إن القطاع العام لا يزال مهيمنا على أكثر من 70م من أصول التامين ؛
4- ينحصر التامين التكافلي في الزائر فيما تقدمة مؤسسة سلامة للتأمينات من خدمات فقط؛
5- يمثل التامين التكافلي الإسلامي وسيلة فعالة لتنشيط سوق التأمينات الجزائري و تفعيله من اجل زيادة المساهمة و دره في مرافقة النشاط الاستثماري في الجزائر .

الدراسة الرابعة : دراسة إسماعيلمريم , بيشاري كريم , سوق التامين التكافلي في الجزائر, مجلة الإبداع , مجلد 12, العدد12, 30اكتوبر 2021,ص 93-107 .

تطرقت الدراسة الى سوق التامين التكافلي في الجزائر، من خلال الإشكالية ماهو واقع تطبيق التامين التكافلي في الجزائر ؟ و ماهي التحديات التي تعترض تطور سوق التامين التكافلي الجزائري ؟
واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تقديم متغيرات لدراسة الى الجانب النظري وإتباع أسلوبا المسح بالعينة بالستبانة في الجانب التطبيقي من خلال نتائج برنامج الحزم الإحصائية، وتوصلت الدراسة الى النتائج كماياتي :

1- التامين التكافلي يقوم على مبادئ متوافقة مع الشريعة الإسلامية ؛
2- التامين يواجه عدة عقبات تعيق تطوره .

الدراسة الخامسة : الدراسة لصيد مريم , تقييم الأداء المالي لشركات التامين الجزائرية في ظل تطبيق متطلبات نظام الملاءة 2،أطروحة دكتوراه , جامعة سكيكدة , 2023-2024.

ركزت الدراسة على تقييم الأداء المالي لشركات التامين الجزائرية في ظل تطبيق متطلبات نظام الملاءة 2،من خلال الإشكالية ماهو واقع تقييم الأداء المالي في شركات التامين الجزائري في ظل تطبيق متطلبات الملاءة 2؟ ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي و التحليلي فيما يتعلق بالجانب النظري ، إلى جانب الاعتماد على دراسة حالة لدراسة واقع تطبيق ملاءة 2 في شركات التامين الجزائرية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج كما يأتي :

1- ان إدراك شركات التامين الجزائرية لمتطلبات تطبيق الملاءة 2لا يرقى الى المستوى المطلوب ؛
2- تفاوت في درجة الاستجابة شركات التامين الجزائرية للملاءة 2 من حيث ركائزها او متطلباتها الثلاث حيث ينعدم تبنيها للمتطلبات الكمية ، في حين يوجد تبني للبعض من متطلبات النوعية واستجابة جيدة لمتطلبات الإفصاح والشفافية؛
3- لا تعتمد الشركات الجزائرية على القيم السوقية في تقييم المخصصات التقنية ، وهو ما يزيد من احتمال ظهور أخطاء في تقييم الشركات المتعثرة ماليا؛
4- اتفاق اغلب شركات التامين الجزائرية على عدم امتلاكها للحرية في اتخاذ ألقراراتها الاستثمارية أمام الصيغ التي ترغب فيها ، مع الاتفاق على الاستثمار في صيغ أكثر أمانا لمحفظة الأصول ؛
5- نظام إدارة المخاطر بشركات التامين الجزائرية لا يأخذ بعين الاعتبار كافة المخاطر الحقيقية التي تواجهها الشركة، ذلك لان بعض الشركات لا تتبنى أساسا نظاما لإدارة المخاطر

الدراسة السادسة: دراسة لعبد الرزاق حبار و حسيبة سماعيل , اثر مؤشرات الملاءة المالية على الأداء المالي للشركة الجزائرية للتامين خلال الفترة 2015-2021 , مجلة الاقتصاد والمالية , الجلد 10, العدد 01 , جانفي 2024 .

عالجت الدراسة اثر مؤشرات الملاءة المالية على الأداء المالي للشركة الجزائرية للتامين خلال الفترة 2015-2021 من خلال الإشكالية هل يوجد اثر لمؤشرات الملاءة المالية على الأداء المالي للشركة التامين الجزائرية للتامين كات؟

و استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي باديته الوصف و التحليل خصوصا في الجانب النظري كما تم الاعتماد على برنامج 28 في الدراسة الإحصائية لبيانات ومؤشرات الشركة الجزائرية للتامين

وتوصلت الدراسة الى النتائج كما يأتي:

1- وجود اثر لمتغير المؤونات التقنية إلى الأصول المتداولة على معدل العائد على حقوق المساهمين ؛
2- لايوجد اثر لمتغير صافي الأقساط المكتتبة الى إجمالي حقوق المساهمين وكذا لمتغير التغير في حجم صافي الأقساط على معدل العائد على الحقوق المساهمين

الدراسة السابعة : دراسة لدرمان ناجي ، ماجي عبد الكريم ، تقييم الأداء المالي لشركات التامين التكافلي بواسطة لوحة القيادة في الجزائر ك دراسة حالة شركة السلامة للتأمينات ، مجلة العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية ،المجلد 17، العدد، 02 ، 20ديسمبر 2024.

تطرقت الدراسة الى تقييم الأداء المالي لشركات التامين التكافلي بواسطة لوحة القيادة في الجزائر : دراسة حالة شركة السلامة للتأمينات ، من خلال الإشكالية هل تؤثر لوحة القيادة في عملية تقييم الأداء المالي لشركة السلامة تأمينات؟

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة الى استخدام أسلوب دراسة حالة في الدراسة التطبيقية، وتوصلت الدراسة الى أهم النتائج كما يأتي :

-يجب اختيار المؤشرات المالية الملاءة في المؤسسة بعد تحديد جميع العناصر التي يراد قياسها ، وبالتالي يجب على المسؤول المالي للمؤسسة الاختيار بعناية المؤشرات المتوفرة و الأكثر تحديدا لنشاطه؛

-يجب التنويه على ان تكون لوحة القيادة واضحة و سهلة القراءة للمعلومات المتواجدة على مستواها ، حيث تكون مرتبة ومنظمة و شاملة ، و يمكن ان تكون جداول او رسومات بيانية ،او رموز .....الخ ؛

-بناء لوحة القيادة يتبنى أدوات تسمح بالإظهار السلس للمعلومات و القراءة السريعة لمتابعة نشاط الوحدة الاقتصادية وفق ما يناسب حجم المؤسسة و تكلفة أنظمتها.

المطلب الثاني الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى :

Othman Altwijry ,Ahmed Alrazni , Alshmmari and montassar Kahia,

FENACIAL pEPerformance sustainability of Islamic insurance :evidence from a panal vector autoregressive analysis of the Pakistani market, 06 January 2026.

عالجت الدراسة استدامة الأداء المالي لشركات التامين الإسلامي : دليل من السوق الباكستاني ، من خلال الإشكالية هل يؤثر تحليل مؤشرات الأداء المالي في تحقيق الاستدامة المالية لشركات التامين التكافلي ؟ و استخدمت الدراسة المنهج القياسي الكمي و استخدام بيانات لوحية ، وتوصلت الدراسة الى النتائج كما يأتي:

1- وجود علاقة ايجابية بين مؤشرات الأداء المالي و استدامة شركات التكافل ؛
2- تحسين إدارة الاكتتاب و الاستثمار يعزز الاستقرار المالي ؛
3- ارتفاع رسوم الوكالة يؤثر سلبا على الأداء المالي .

الدراسة الثانية :

Wael Hemrit, Determinants driving takaful and cooperative insurance Financial performance in Saudi Arabic ,10fevrier 2020.

تطرقت الدراسة الى محددات الأداء المالي لشركات التامين التكافلي و التامين التعاوني في الملكة العربية السعودية ، من خلال الإشكالية ماهي العوامل التي تؤثر في الأداء المالي لشركات التامين التكافلي ؟ و هل يساهم الأداء المالي في تحسين قدرة هذه الشركات على الاستمرار؟

و استخدمت المنهج التحليلي القياسي و تحليل بيانات شركات التامين في السعودية و استخدام نماذج الانحدار المتعدد ؛و توصلت الدراسة إلى النتائج كما يأتي :

1- حجم الشركة يؤثر إيجابا على الأداء المالي ؛
2- إدارة المخاطر و الحوكمة الجيدة ترفع كفاء شركات التكافل؛
3- تحسن الأداء المالي يعزز القدرة التنافسية و الاستدامة.

الدراسة الثالثة:

Lina Yousif . Mohammed Al-Shammari . Sustainability Reporting Financial performance in the Takaful Industry. 08 Mars 2024.

عالجت الدراسة ممارسة الاستدامة متعددة الإبعاد في صناعة التكافل ، من خلال الإشكالية كيف يمكن لممارسات الاستدامة المالية و الاجتماعية ان تؤثر على أداء شركات التامين التكافلي؟،واستخدمت الدراسة

المنهج المراجعة المنهجية الدبية و تحليل عدد كبير من الدراسات السابقة حول صناعة التكافل و الاستدامة ، وتوصلت الدراسة الى النتائج كما يأتي :

1- الاستدامة في شركات التكافل تعتمد على ثلاث أبعاد: البعد المالي ، و البعد الاجتماعي ، و البعد البيئي ؛
2- الأداء المالي القوي يساعد الشركات على تحقيق الاستدامة طويلة المدى؛
3- الالتزام بمبادئ الشريعة يعزز ثقة العملاء و استقرار الشركات .

الدراسة الرابعة :

Abdul Razak Abdul Hamid Zunairah Shaari, Risk –based capital and takaful insurance performance :the moderating role of firm size ,15 September 2021.

تطرقت الدراسة الى رأس المال القائم على المخاطر و أثره على الأداء المالي لشركات التامين التكافلي ، من خلال الإشكالية هل يؤثر تطبيق نطا م رأس المال القائم على نظام المخاطر على تحسين الأداء المالي لشركات التامين و قدرتها على الاستمرار في السوق؟

واستخدمت الدراسة المنهج الكمي التحليلي مع استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد و تحليل بيانات شركة التكافل في ماليزيا ، كما توصلت الدراسة الى النتائج كما يأتي :

وجود علاقة ايجابية بين رأس المال القائم على المخاطر و الأداء المالي ؛

الشركات التي تطبق إدارة مخاطر فعالة تحقق استقرارا ماليا أعلى ؛

-حجم الشركة يعزز تأثير رأس المال على الأداء المالي .

الدراسة الخامسة

Nadifa Salsabila Nizar falikhatun, Islamic intellectual capital and takaful financial performance , 10 October 2022.

عالجت الدراسة راش المال الفكري و إثره على الأداء المالي لشركات التكافل ، من خلال الإشكالية إلى إي مدى يؤثر رأس مال الفكري الإسلامي في تحسين الأداء المالي لشركات التامين لتكافلي ؟و استخدمت الدراسة المنهج التحليلي القياسي و استخدام نماذج و الاعتماد على مؤشرات رأس المال الفكري مثل : كفاءة رأس مال البشر ، كفاءة رأسمال الهيكلي ،

توصلت الدراسة الى النتائج كما يأتي :

1- رأس المال الفكري له تأثير على لأداء المالي لشركا ت التكافل ؛
2- تحسين المعرفة التنظيمية و التكنولوجية يزيد من كفاءة الشركات ؛

3- الاستثمار في الموارد البشرية يعزز القدرة التنافسية.

الدراسة السادسة :

Mohd Faizuddin Muhammad Zaki . Muhammad Arif Fadilah Ishak ,Muhammad Izzuddin Halim Roja , Takaful Business Model and Business Performance :acomparative Evidence from the global Takaful Industry ,30 juin 2024.

تطرقت الدراسة الى نماذج أعمال التكافل وتأثيرها على الداء المالي في صناعة التامين الإسلامي ، من خلال الإشكالية ما تأثير نماذج أعمال التكافل (الوكالة-المضاربة- النموذج المختلط) على الأداء المالي لشركات التامين التكافلي ؟ ، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن التحليل و تحليل بيانات شركات التكافل في عدة دول ، ز توصلت الدراسة الى النتائج كما يأتي :

1- يختلف الأداء المالي باختلاف نموذج العمل المستخدم؛
2- نموذج الوكالة مع الحوافز يحقق كفا مالي اعلي؛
3- تحسين إدارة النفقات التشغيلية يزيد من ربحية شركات التكافل .

الدراسة السابعة:

Elizabeth Carter , Operation Efficiency and Profitability in the Global Takaful Sector , 20juin 2021.

عالجت الدراسة الكفاءة التشغيلية و الربحية في قطاع التامين التكافلي العالمي , من خلال الإشكالية إلى مدى تؤثر الكفاءة التشغيلية على ربحية شركات التامين التكافلي على المستوى العالمي ؟, واستخدمت المنهج التحليلي الكمي و تحليل بيانات مالية , وتوصلت الدراسة إلى النتائج كما يأتي :

1- وجود علاقة ايجابية قوية بين الكفاءة التشغيلية و الربحية ؛
2- انخفاض التكاليف التشغيلية يؤدي الى زيادة الإرباح الصافية لشركات التكافل ؛
3- الشركات ذات الإدارة التشغيلية الأكثر كفاءة تحقق استدامة مالية اعلي ؛
4- تحسين الرقابة على النفقات التشغيلية يساهم في تعزيز القدرة التنافسية لشركات التامين التكافلي .

المطلب الثالث: محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

جدول رقم (-) : أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

البيانات	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
من حيث الهدف	هدفت معظم الدراسات السابقة إلى دراسة وتحليل وتقييم الأداء المالي	تهدف دراستنا إلى التعرف على اثر تحليل الأداء المالي في استدامة

	و استدامة شركات التامين التكافلي.	شركات التامين التكافلي .
من حيث الزمان والمكـان	تمت في بيئة عربية وأخرى أجنبية من مختلف أنحاء المقطورة من سنة 2020 إلى غاية سنة2026	أنجزت دراستنا خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي2026/2025، أما بالنسبة للحدود المكانية فكانت في بنك : الجزائر تكافل
مجتمع وعينة الدراســة	كل دراسة من الدراسات السابقة أسقطت دراستها على عينة معينة، إما بنوك اسلامية عربية أو بنوك إسلامية جزائرية .	لقد أسقطنا دراستنا على عينة البنك الجزائر تكافل
أدوات التحليل ومنهج الدراسة	معظم الدراسات (الأجنبية) استخدمت إما المنهج التحليلي او المنهج الكمي التحليلي	اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي.

- ركزت اغلب الدراسات السابقة على اثر تحليل الأداء المالي على استدامة شركات التامين التكافلي
- استخدمت الدراسات السابقة مناهج تحليلية وكمية و في فترات زمنية و مناطق مختلفة
- الدراسة الحالية تناولت نفس الموضوع لكن في سياق زمني ومكان محدد (البيئة الجزائرية)
- اعتمدت الدراسة الحالية على عينة متمثلة في بنك (الجزائر تكافل)
- ثم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية وهي متشابهة لبعض الدراسات السابقة
- يوجد اختلاف في الطبيعة البياناتو العينة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة
- الدراسة الحالية تكمل الدراسات السابقة و تدعمها
- تقدم الدراسة إضافة علمية من خلال تطبيقها على حالة محلية
- تسلهم في تعزيز فهم العلاقة بين الأداء المالي و الاستدامة في قطاع التامين

خـلاصـة الفـصـل

بـعـد استعراضـنا لمختلـف المفاهيم النظريـة من خـلال التطـرق فـي هذا الفصـل لمبحـثين فـي مقدمته تم تناول مجموعة من المفاهيم حـول تحليل الأداء المـالي عـبر التعريف والأهداف والأهمية، كما تم التطرق إلى الأدوات التحليل الأداء المالي للشركة.

أمـا فيمـا يخـص الدراسـات السـابقة التـي تـم الإشـارة إليهـا وعرضـها فـي المبحـث الثـاني باعتمـاد تقسـيم الدراسـات السـابقة إلـى مـا هـو عربـي وأجنبـي مـن حيـث البيئـة المدروسـة، ومقارنتهـا بالدراسـة الحاليـة، وسنحاول في الفصل الموالي إن نبين مدى تطابق الجانب النظري مع الجانب التطبيقي من خلال التطرق إلى حسابات المؤشرات المالية ومدى تأثيرها على استدامة شركة الجزائر تكافل.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لأثر تحليل الأداء المالي على استدامة شركة الجزائر تكافل



تمهيد :

بعد دراستنا للفصل الأول النظري بكل جوانبه سنقوم في هذا الفصل بربط أهم النقاط المتطرق إليها في الجانب النظري بالجانب التطبيقي و الذي سيتم التطرق فيه إلى دراسة اثر تحليل الأداء المالي على الاستدامة من خلال بعض المؤشرات المالية و تحليلها و ذلك بالاعتماد على بعض القوائم المالية للشركة و المتمثلة في الميزانية و جدول حسابات النتائج و الخاصة بالفترة الممتدة مابين سنة 2022 و سنة 2024 .

وللقيام بهذه الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين الأول خصص بالتقديم العام لشركة الجزائر تكافل ، و المبحث الثاني خصص لعرض القوائم المالية الخاصة بالفترة المشار إليها ، وهذا العرض يكون من خلل أهم المؤشرات المالية و التي تتناسب ونشاط الشركة .

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

يعتبر هذا المبحث مدخلا إلى الدراسة الميدانية، بحيث يتم عرض مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات.

المطلب الأول: متغيرات وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة

نعرض في هذا المطلب تقديما لشركة "الجزائر تكافل"، إضافة إلى مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة.

الفـرع الأول: عينة الدراســــــــة بشكل عام

نعرض في هذا الفرع تقديما للشركة، بصفة عامة

أولا: تقديم شركة "الجزائر تكافل"

1-التعريف بالشركة:تعد "الجزائر تكافل" (El Djazair Takaful) أول شركة عمومية متخصصة في التأمين التكافلي العام (غير تأمينات الأشخاص) في الجزائر، تأسست برؤية شرعية تهدف إلى تقديم بدائل تأمينية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.[1]

إليكم أبرز المعلومات عنها:

التأسيس والاعتماد: تم اعتماد الشركة من طرف وزارة المالية الجزائرية في مايو 2022، وذلك في إطار تطوير سوق التأمينات الوطنية وإدراج المنتجات المالية الإسلامية.

الهدف: توفير حلول تأمينية قائمة على مبادئ التضامن، الشفافية، والمسؤولية بين المشتركين (الأفراد، المهنيين، والمؤسسات).

توافق شرعي: تُعتمد منتجاتها من قبل الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.

---

[1]- https://eldjazair-takaful.dz-1تاريخ الاطلاع 2026/01/02 على الساعة 09:00

رأس المال: يقدر رأس مال الشركة بـ 2 مليار دينار جزائري.

الشبكة التجارية: توسعت الشركة بسرعة لتصل إلى أكثر من 25 وكالة عبر مختلف أنحاء الوطن خلال سنتين من نشاطها.

المنتجات: تقدم خدمات التأمين على الممتلكات والمسؤوليات (تأمين عام)، وتتميز بإعادة توزيع الفوائض التأمينية على المشتركين وفق مبادئ التكافل.

الفرق الرئيسي: بخلاف التأمين التقليدي، يعتمد التأمين التكافلي لدى "الجزائر تكافل" على صندوق مشترك بين المؤمن لهم، حيث يكون المشترك هو المؤمن والمستأمن في آن واحد، ويتم تقاسم الفوائض لا احتكارها.

استراتيجية "الجزائر تكافل" في التأمين

إن الشركة تعتمد على طريقة عمل تختلف على التأمين الكلاسيكي، وهو التأمين التكافلي حيث يعتبر نظام تعاقدي، يهدف إلى تحقيق التعاون بين مجموعة من المشاركين يتعرضون لأخطار معينة، وذلك بدفع اشتراكات على أساس الالتزام بالتبرع، وينشأ من ذلك صندوق تأمين المشاركين، يتم منه التعويض على الأضرار التي تلحق أحدهم جراء وقوع الأخطار المؤمن عليها.

وتتولى شركة التأمين التكافلي إدارة هذا الصندوق واستثمار الأموال المتجمعة فيه مقابل عمولة معينة بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها، ويكون هذا الصندوق منفصلا بشكل تام عن الحسابات الخاصة للشركة، كما تقوم المؤسسة بإستثمار الأموال المجمعة في الصندوق وتقاسم الأرباح الناتجة وفق النسبة المتفق عليها مع صندوق المشاركين.

ولشرح ما تم ذكره، بان عندما يأتي شخص يريد تأمين على منتج ما على غرار ممتلكات، سيارات، أو حتى تأمين النشاطات المهنية،

صناعية، زراعية، وكذا وسائل النقل، قصد تأمينها توضع في صندوق المشاركين، الذي من خلاله تعوض الأحداث.

بالإضافة، بان في نهاية السنة يتم التعويض عن طريق الحساب التالي، إذا تم جمع مبلغ أكبر من مبلغ التعويض، يوزع الفائض على المشتركين وهم المؤمنين في الشركة حسب عدة اعتبارات منها قسط الاشتراك وهل تعرض لحادث ام لا، أما في حالة تسجيل عجز أي التعويضات فاقت المبلغ الموجود في صندوق المشاركين،

تقوم الشركة بمنح "قرض حسن" بدون فائدة من رأس مالها بقيمة العجز وذلك لتصحيح اختلال الصندوق، مشيرا بان الشركة تسترجع هذا القرض في السنوات المقبلة عندما تحقق فائض تأميني بشكل جزئي.

مصادر دخل شركة "الجزائر تكافل"

وفي هذا الشأن، بان المؤسسة تعتمد على ثلاث مصادر دخل أولا تتمثل في عمولة الوكالة، بحيث تأخذ من قسط تأمين المؤمن والتي يكون منصوص على قيمتها في العقد، أما باقي المبلغ يحول مباشرة إلى صندوق المشاركين.

أما المصدر الثاني يكون من الأموال المجمعة في الصندوق، بحيث تقوم الشركة باستثماره في استثمارات موافقة لشريعة الإسلامية، والأرباح تقسم جزء يذهب إلى صندوق المشاركين والجزء الآخر تأخذه "الجزائر تكافل"، بحيث تعتبر هذه العملية كمضاربة والتي تكون منصوص عليها أيضا في العقد.

شروط التأمين عند شركة "الجزائر تكافل"[1]

ولتطبيق التأمين بصورة شرعية وضعت الشركة بعض الأجهزة والشروط لتحقيق ذلك، حيث ذكر محدثنا بأن "الجزائر تكافل" اعتمدت قبل تأمين اي منتج وتسويقه في الوكالات التجارية التابعة للمؤسسة، لابد أن يكون متحصل على شهادة المطابقة الشرعية من قبل المجلس الإسلامي الأعلى، عن طريق إرسال له الورقة التقنية للمنتج وأخذ موافقته.

بالإضافة بان على مستوى "الجزائر تكافل" تم استحداث لجنة للإشراف الشرعي تجمع ثلة من الأساتذة المختصين من بينهم البروفسور عبد الرحمن السنوسي، البروفيسور محمد بجلال وكذا الأستاذ محمد بن قانة، ومن مهامها التدقيق ومراقبة النشاطات ومدى احترامها لمعايير الشرعية الإسلامية، وهو ما جعل الشركة محل ثقة لعدة متعاملين.

[1]- مرجع سابق تاريخ الاطلاع 2026/01/02 على الساعة 09:00 1-https://eldjazair-takaful.dz

في نهاية سنة 2023 جمع صندوق المشاركين مبلغ 72 مليون دينار جزائري، وبعد سنة فقط حقق الصندوق 6 أضعاف المبلغ تقريبا، بمبلغ 350 مليون دينار جزائري، وهو ما يعكس شفافية ونجاعة "الجزائر تكافل" بحيث أصبحت حتى وجهة كبرى المجمعات الاقتصادية الوطنية.

وعن الآفاق المستقبلية التي تطمح إليها الشركة، أهمها ربح رضا الزبون والوصول إليه في كل ربوع الوطن عن طريق زيادة وكالات الشركة، فضلا عن إكمال رقمنة كل الملفات الإدارية وذلك لمواكبة التطورات الحاصلة.

الهيكل التنظيمي للشركة

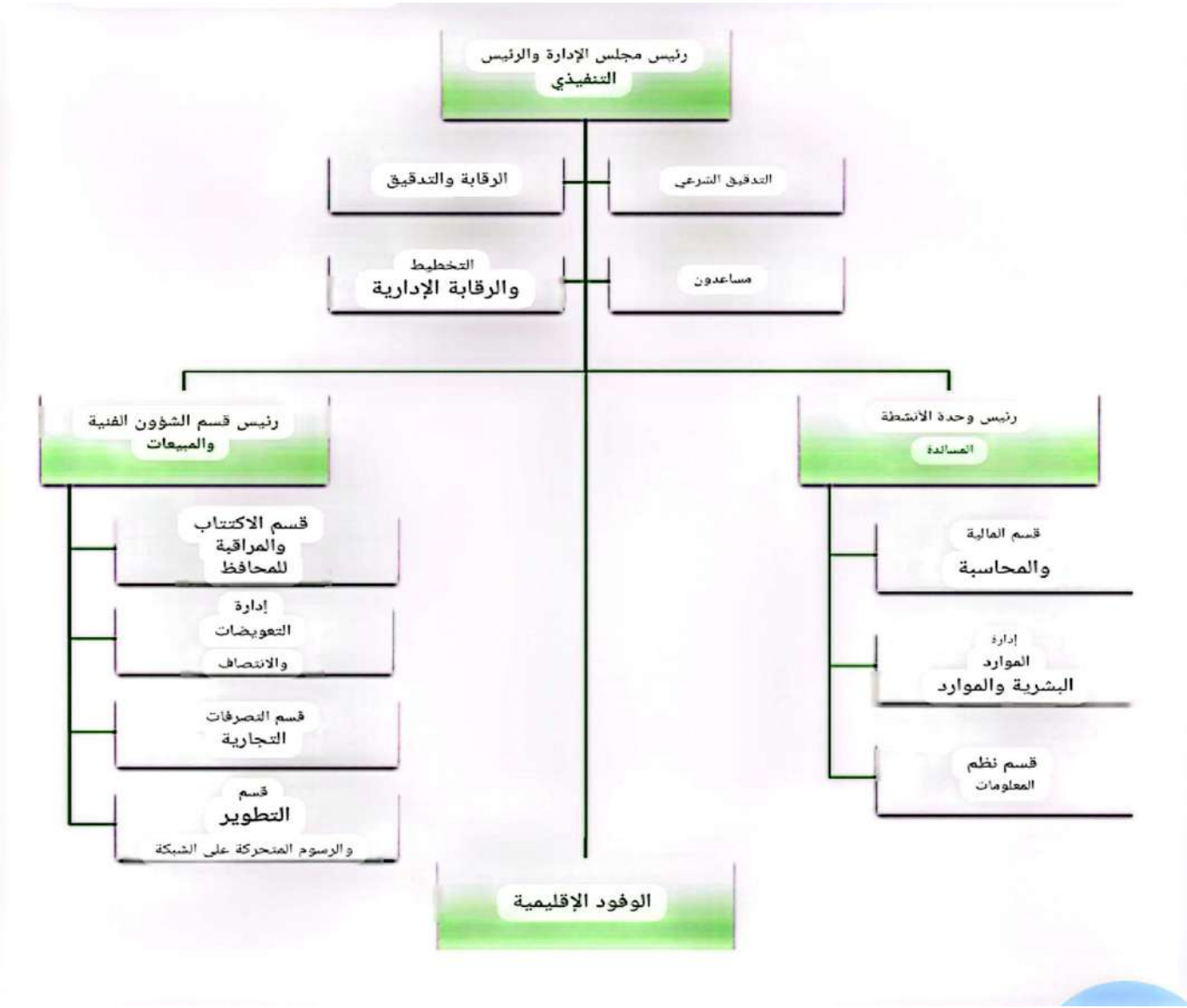

المصدر شركة الجزائر تكافل

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة بشكل خاص

أولا: عينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركة:شركة الجزائر تكافل واخترنا شركة الجزائر تكافل الجزائر العاصمة كعينة للدراسة.

أ-تقديم شركة الجزائر تكافل:

يقع المقر الرئيسي لشركة "الجزائر تكافل" (El Djazair Takaful)، أول شركة عمومية للتأمين التكافلي، في العنوان التالي: حي عدل - المجاهد محمد شعباني (1934-1965) مشروع 7000/3746 سكن، عمارة 82 ج 02 - دويرة - الجزائر العاصمة، الرمز البريدي 16049.

ثانيا: متغيرات الدراسة

1. **تحديد متغير الدراسة:**
   - **المتغير المستقل:** يتمثل في اثر تحليل الأداء المالي .
   - **المتغير التابع:** استدامة شركة الجزائر تكافل .
2. **طريقة جمع المتغيرات:**تم جمع المعلومات المطلوبة من خلال التوجه إلى شركة الجزائر تكافل.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى التفصيل في أدوات الدراسة المستخدمة، بداية بأدوات جمع المعلومات ثم الأساليب التي اعتمدنا عليها في تحليل النتائج.

- **الأدوات المستخدمة في جمع المعطيات**

استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي باعتباره يصف الدراسة بمعلومات ويقوم بتحليل البيانات، اعتمدت في جمع المعطيات على الأدوات التالية:

- **المواقع الإلكترونية:**الخاصة بالشركة الجزائر تكافل.
- **الملاحظة:**تم تدوين بعض الملاحظات التي تعتبر مثالا حيا يؤكد مدى صحة المعلومات، وذلك انطلاقا من محيط المؤسسة.
- **برنامج الإكسل EXEL:** لترجمة المعطيات العددية في شكل جداول والتي تم ترجمتها إلى أعمدة بيانية بهدف استخدامها في التحليل والتفسير.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى تقديم ما توصلنا إليه بخصوص حساب النسب المالية لشركة الجزائر تكافل وتطورها خلال فترة الدراسة.

المطلب الأول: عرض النتائج المتحصل عليها في شركة الجزائر تكافل

يشمل هذا المطلب على عرض كل ما جاء في النتائج المتوصل إليها بداية بعرض الاستدامة وحسابات المؤشرات المالية للشركة ين من خلال البيانات المعطاة، وعلى الملاحظات للوصول إلى تحليل ومناقشة النتائج.

المطلب الثاني: مناقشة وتحليل النتائج

تحليل الأداء المالي لشركة الجزائر تكافل (2022–2024)

جدول أهم النسب المالية

الجدول رقم 1 نسب السيولة

النسبة	القانون	2022	2023	2024
نسب جارية	الاصول المتداولة / الخصوم المتداولة	مرتفعة	%3.00	%1.04
نسب السريعة	(الاصول المتداولة – المخزون)/ الخصوم المتداو	مرتفعة	%3.00	%1.04
نسب السيولة الفورية	= (النقدية + الاستثمارات قصيرة الاجل)/ الخصوم الم	ضعيفة	%0.81	%0.67

المصدر بالاعتماد على القوائم المالية

التحليل :

يوضح تحليل نسب السيولة إن شركة الجزائر تكافل كانت تتمتع بمستوى سيولة مرتفع خلال 2023 ، حيث بلغت نسبة التداول 3.00 ، مما يعكس قدرة جيدة على تغطية الالتزامات قصيرة الأجل.

إلا إن سنة 2024 شهدت تراجعا ملحوظا في السيولة، حيث انخفضت نسبة التداول الى 1.04% ، و هو مستوى قريب من الحد الأدنى المقبول ، مما يشير الى وجود ضغط على الموارد قصيرة الأجل.

كما ظهرت نسبة السيولة النقدية انخفاضا من 0.81% الى 0.67 %مما يعكس تراجع القدرة على الوفاء الفوري بالتزاماتها باستخدام النقدية المتاحة.

وعليه يمكن القول ان وضع السيولة في الشركة شهد تدهورا نسبيا وهو ما قد يؤثر سلبا على استدامتها المالية إذا لم يتم تحسين إدارة النقدية.

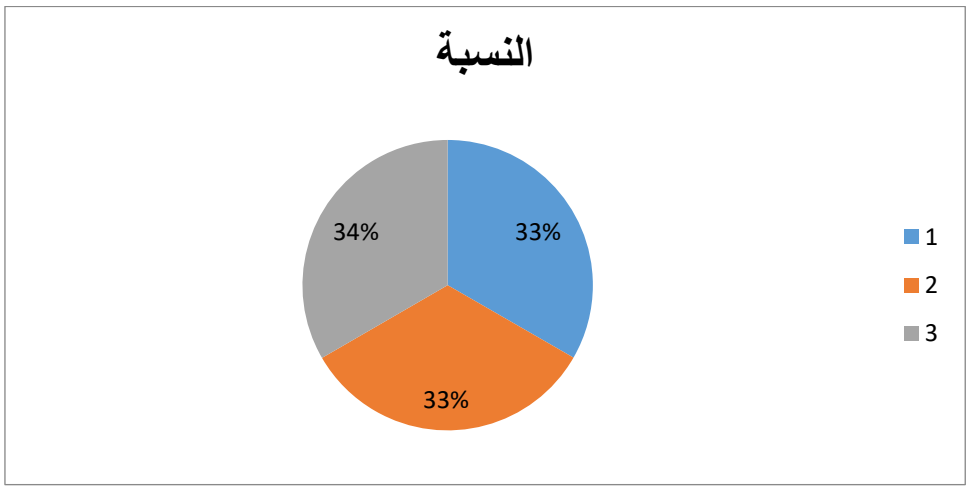

شكل رقم (2-1)

التعليق على الدائرة النسبية

يبين المخطط الدائري التوزيع النسبي لقيم المدروسة خلال السنوات 2022 و2023و 2024 ، حيث تتقارب النسب فيما بينها بشكل كبير ، اذ تمثل سنة 2022 حوالي 34 % من اجمالي القيم ، بينما تمثل سنتا 2023 و2024 حوالي 33 % لكل منهما.

ويعكس هذا التقارب وجود استقرار نسبي في تطور المؤشر خلال فترة الدراسة ، مع عدم تسجيل فروقات جوهرية بين السنوات الثلاث، كما يشير الى ان مساهمة كل سنة في اجمالي القيمة المدروسة كانت متقاربة، وهو مايعزز فكرة الاستمرارية و التوازن في اداء الشركة في هذه الفترة .

وعلية يمكن الاستنتاج ان المؤشر محل الدراسة لم يشهد تغيرات حادة، بل اتسم بدرجة من الاستقرار النسبي بين السنوات ، و هو ما يعد مؤشرا ايجابيا على الاستقرار الوضعية المالية للشركة .

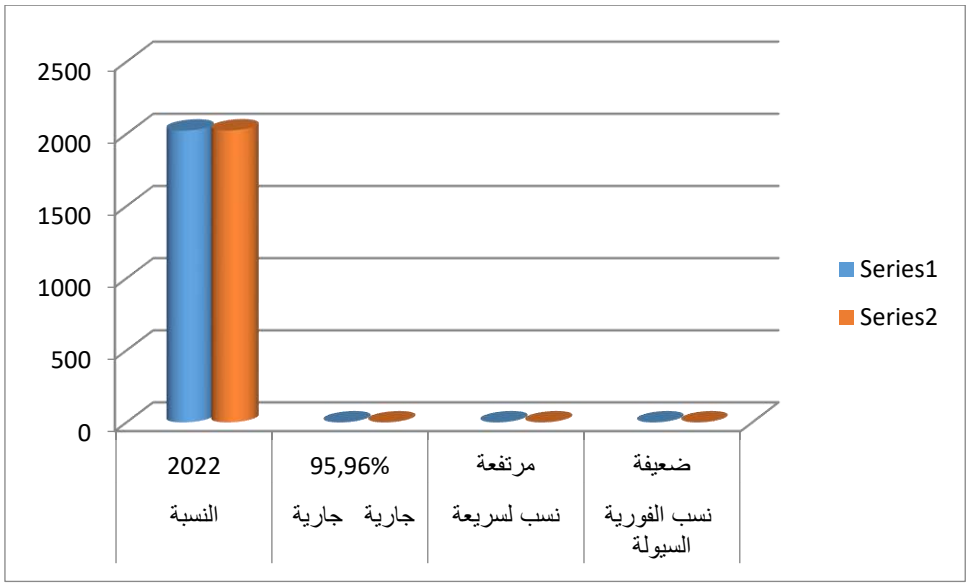

تعليق على مخطط الأعمدة

يوضح مخطط الأعمدة تطور نسبة السيولة الجارية خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2024. نلاحظ استقرار النسبة عند مستوى مرتفع خلال سنتي 2022 و2023، مما يعكس قدرة الشركة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل بأصولها المتداولة. غير أن سنة 2024 شهدت انخفاضاً ملحوظاً لتصل النسبة إلى 1.04 مرة، وهو ما يشير إلى تراجع هامش الأمان في السيولة مقارنة بالسنوات السابقة. ورغم هذا الانخفاض، تبقى النسبة أعلى من الواحد الصحيح، الأمر الذي يدل على استمرار قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المتداولة، مع ضرورة تعزيز إدارة الأصول المتداولة للحفاظ على مستوى سيولة مريح مستقبلاً .

التعليق على مخطط أعمدة نسبة السيولة السريعة

يبين مخطط الأعمدة الخاص بنسبة السيولة السريعة أن الشركة حققت مستوى مرتفعاً من السيولة خلال سنتي 2022 و2023، مما يعكس قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل بالاعتماد على الأصول المتداولة الأكثر سيولة ودون الحاجة إلى تصفية المخزون. وفي سنة 2024 انخفضت النسبة إلى 1.04 مرة، وهو ما يشير إلى تراجع القدرة النسبية على تغطية الديون قصيرة الأجل مقارنة بالسنوات السابقة. ورغم هذا التراجع، تبقى النسبة ضمن الحدود المقبولة، مما يدل على احتفاظ الشركة بقدرة جيدة على مواجهة التزاماتها العاجلة .

التعليق على مخطط أعمدة نسبة السيولة الفورية

يوضح مخطط الأعمدة الخاص بنسبة السيولة الفورية تذبذباً في قدرة الشركة على سداد التزاماتها المتداولة اعتماداً على النقدية والاستثمارات قصيرة الأجل فقط. فقد سجلت النسبة مستوى أفضل خلال سنة 2023 بلغ 0.81 مرة، قبل أن تنخفض إلى 0.67 مرة سنة 2024. ويعكس هذا الانخفاض تراجع حجم الموارد النقدية الجاهزة مقارنة بالخصوم المتداولة. ومع ذلك، فإن الشركة ما تزال قادرة على تغطية جزء معتبر من التزاماتها الفورية، الأمر الذي يستدعي تحسين إدارة النقدية للحفاظ على التوازن المالي وتعزيز الاستدامة المالية .

الاستنتاج العام لنسب السيولة

من خلال تحليل مخططات الأعمدة الخاصة بنسب السيولة الجارية والسريعة والفورية، يتبين أن شركة الجزائر تكافل تمتعت بمستويات جيدة من السيولة خلال فترة الدراسة، ما يعكس قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل. كما أظهرت النتائج وجود تراجع في أغلب نسب السيولة خلال سنة 2024 مقارنة بالسنوات السابقة، إلا أن المؤشرات بقيت ضمن الحدود المقبولة. وعليه يمكن القول إن الشركة تتمتع بوضعية مالية مستقرة نسبياً، مع ضرورة الاهتمام بإدارة السيولة والنقدية لضمان استمرارية النشاط وتعزيز الاستدامة المالية على المدى الطويل .

1- نسب الربحية

جدول رقم 2 نسب الربحية

النسبة	القانون	2022	2023	2024
هامش الربح الاجمالي	(الربح الاجمالي / رقم الاعمال) *100	مرتفع	%52.8	%49.7
هامش الربح الصافي	= (الربح الصافي / اجمالي الاصول)*100	%-318	%-300	%-40
العائد على حقوق الملكية	= (الربح الصافي / حقوق الملكية) *100	%-1	-2.8	-3.8
هامش الربح التشغيلي	= (النتيجة التشغيلية / رقم الاعمال)*100	ضعيف	%-529	%-70
العائد على الاستثمار	= (الربح الصافي / تكلفة الاستثمار) *100	ضعيف	%1.1	%1.8

المصدر بالاعتماد على القوائم المالية

التحليل :

يوضح تحليل نسب الربحية ان شركة الجزائر تكافل تعاني من ضعف واضح في تحقيق الإرباح خلال الفترة المدروسة ،حيث سجلت هوامش ربح صافية سالبة في جميع السنوات،رغم التحسن النسبي في سنة 2024.

كما اظهر هامش الربح التشغيلي نتائج سلبية كبيرة ، مما يعطس ارتفاع التكاليف التشغيلية مقارنة بحجم النشاط المالي ، و هو ما يؤثر سلبا على الأداء المالي .

في المقابل ، سجل العائد على الاستثمار تحسنا طفيفا ، مما يدل على وجود مساهمة ايجابية للنشاط المالي في تخفيف الخسائر ، إلا أنها غير كافية لتحقيق التوازن المالي .

وعليه يمكن القول ان الشركة تحتاج الى تحسين كفاءتها التشغيلية و تقليص التكاليف من اجل تحقيق استدامة مالية حقيقية.

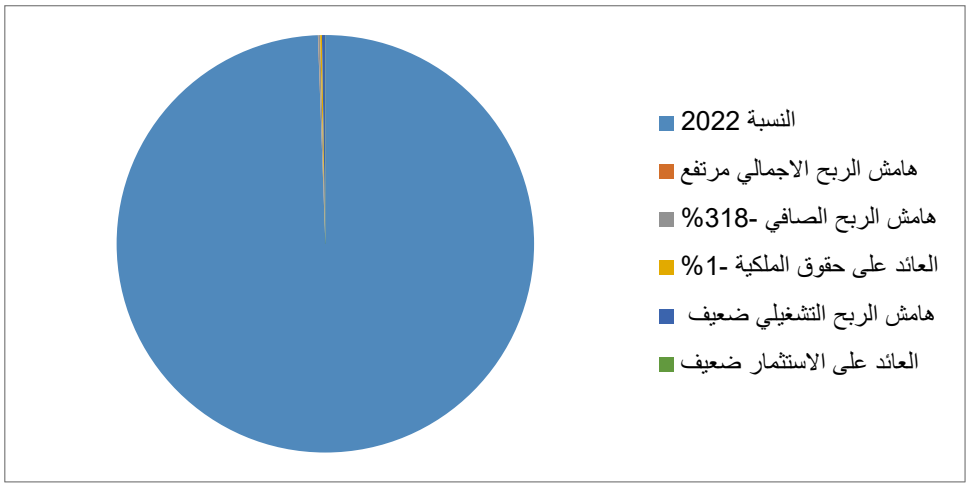

شكل (2-3)

تحليل: تطور هامش الربح الإجمالي خلال الفترة 2022-2024

يوضح مخطط الأعمدة الخاص بهامش الربح الإجمالي تطور قدرة شركة الجزائر تكافل على تحقيق فائض من نشاطها الأساسي خلال فترة الدراسة. ويتبين من النتائج أن هامش الربح الإجمالي حافظ على مستوى مرتفع خلال السنوات المدروسة، حيث بلغ 52.8% سنة 2023 ثم انخفض إلى 49.7% سنة 2024، في حين تشير بيانات سنة 2022 إلى مستوى مرتفع كذلك.

ويعكس هذا الارتفاع قدرة الشركة على التحكم في تكاليف نشاطها الأساسي وتحقيق هامش ربح جيد من رقم الأعمال. كما أن التراجع الطفيف المسجل سنة 2024 لا يؤثر بشكل كبير على كفاءة الأداء، نظراً لبقاء النسبة عند مستوى مرتفع نسبياً.

وعليه، يمكن القول إن الشركة تتمتع بقدرة جيدة على تحقيق الربح الإجمالي من نشاطها التأميني، وهو ما يشكل مؤشراً إيجابياً على كفاءة إدارة العمليات الأساسية ويدعم استدامة نشاطها على المدى الطويل.

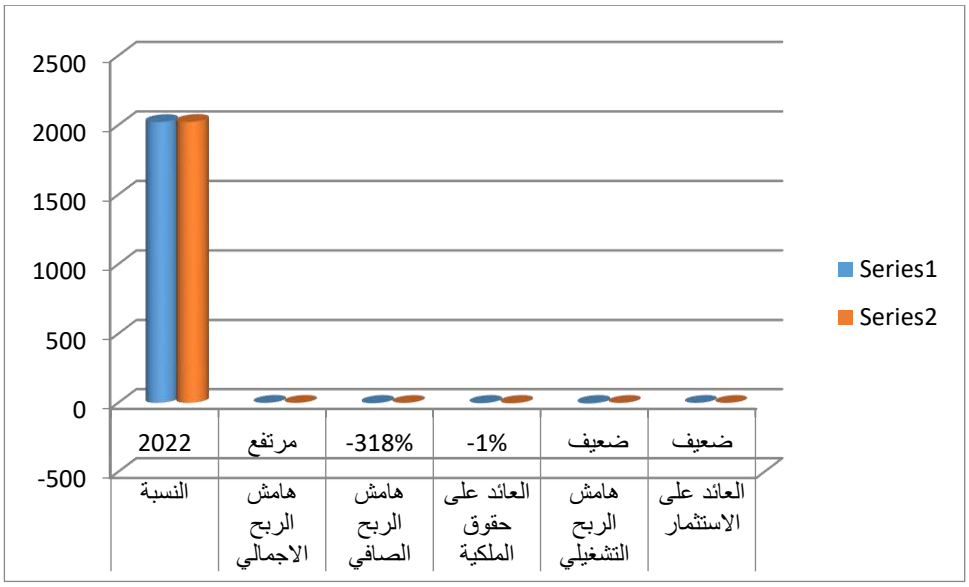

شكل (2-4)

تحليل :

يوضح مخطط الأعمدة المجمعة تطور نسب الربحية لشركة الجزائر تكافل خلال الفترة 2022-2024. ويلاحظ أن هامش الربح الإجمالي حافظ على مستويات مرتفعة مقارنة ببقية المؤشرات، مما يعكس قدرة الشركة على تحقيق فائض من نشاطها الأساسي. كما شهد هامش الربح الصافي وهامش الربح التشغيلي تحسناً تدريجياً خلال فترة الدراسة رغم بقائهما بقيم سالبة، وهو ما يدل على انخفاض حجم الخسائرمقارنةبالسنواتالسابقة.

أما العائد على حقوق الملكية فقد ظل سالباً، مما يشير إلى عدم تحقيق عوائد إيجابية للمساهمين خلال الفترة المدروسة. في المقابل، سجل العائد على الاستثمار تحسناً تدريجياً، الأمر الذي يعكس تحسن كفاءة توظيف الأموال المستثمرة. وبصفة عامة، يبرز المخطط وجود تحسن نسبي في مؤشرات الربحية خلال سنة 2024 مقارنة بالسنوات السابقة، إلا أن بعض المؤشرات ما تزال بحاجة إلى مزيد من التحسن لضمان تحقيق ربحية مستدامة وتعزيز الأداء المالي للشركة .

3-نسب النشاط

جدول رقم 3 نسب النشاط

النسبة	القانون	2022	2023	2024
معدل دوران المخزون	= تكلفة المبيعات / متوسط المخزون	_	_	_
معدل دوران دوران المدنين	= صافي المبيعات الاجلة / متوسط المدنين	ضعيف	0.37	1.39
متوسط فترة التحصيل	365/ معدل دوران المدنين	طويلة	986	263

معدل دوران الاصول	= صافي المبيعات / جمالي الاصول	ضعيف جدا	0.009	0.07

المصدر الاعتماد على القوائم المالية

التحليل:

يبن تحلي نسب النشاط ان شركة الجزائر تكافل شهدت تحسنا ملحوظا في كفاءة استغلال مواردها خلال 2.024، حيث ارتفع معدل دوران الأصول بشكل واضح ،مما يعكس نمو النشاط التأميني .

كما تحسن معدل دوران المدنين و انخفضت فترة التحصيل في مستويات مرتفعة جدا في 2023 الى مستوى اقل في 2024 وهو ما يدل على تحسن نسبي في سياسة التحصيل .

وعليه يتطلب الأمر تحسين إدارة الذمم المدينة لتعزيز الكفاءة التشغيلية و تحقيق استدامة مالية أفضل .

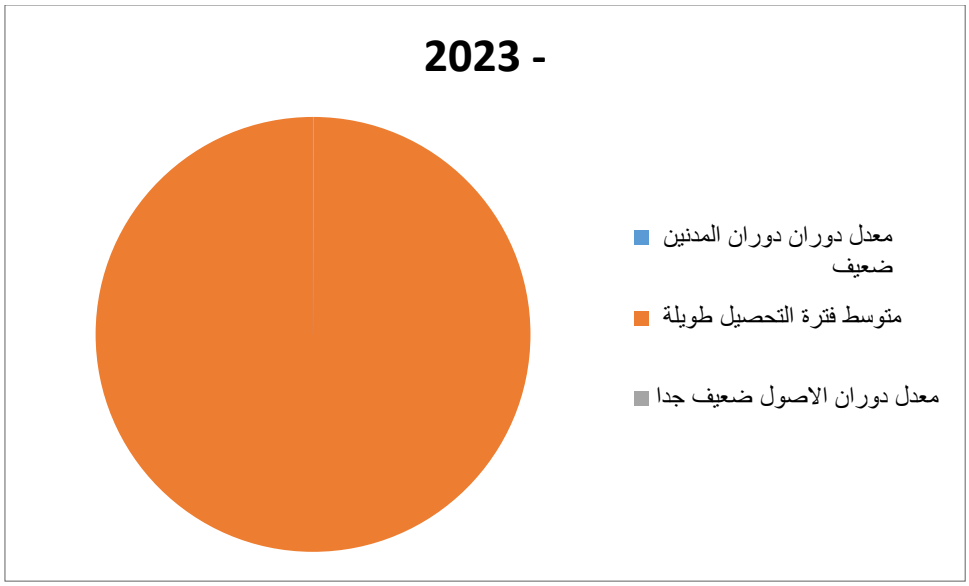

شكل (2-5)

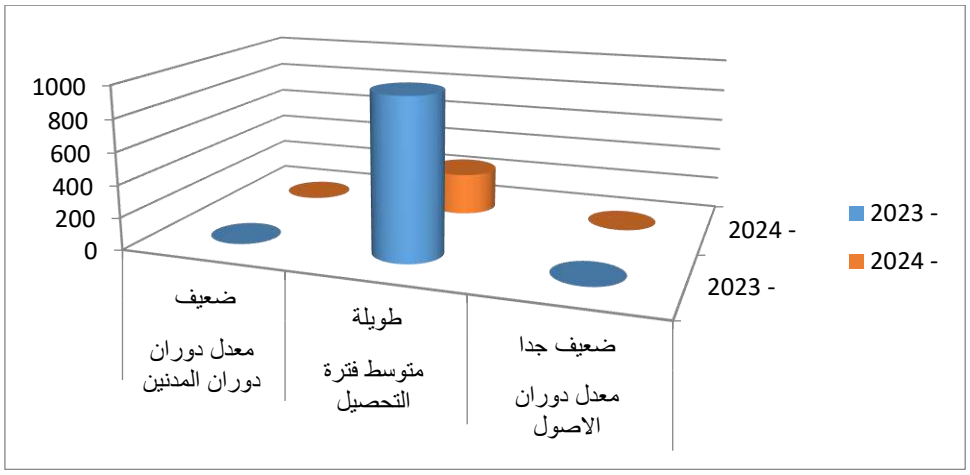

شكل (2-6)

التحليل:

بناءً على الجدول الظاهر في الصورة، يمكن تقديم تحليل أكاديمي للرسوم الدائرية والأعمدة كما يلي

أولاً: تحليل معدل دوران المدينين

تشير بيانات الرسم الدائري والأعمدة إلى أن معدل دوران المدينين شهد تحسناً خلال فترة الدراسة، حيث ارتفع من قيمة ضعيفة في سنة 2022 إلى 0.37 مرة سنة 2023، ثم إلى 1.39 مرة سنة 2024. ويعكس هذا الارتفاع تحسناً نسبياً في قدرة الشركة على تحصيل مستحقاتها من العملاء، إلا أن المعدل لا يزال منخفضاً مقارنة بالمعدلات المثالية، مما يدل على استمرار وجود بطء في تحويل الذمم المدينة إلى نقدية.

ثانياً: تحليل متوسط فترة التحصيل

يبين الرسم أن متوسط فترة التحصيل انخفض من مدة طويلة في سنة 2022 إلى 986 يوماً سنة 2023، ثم إلى 263 يوماً سنة 2024. ويعد هذا الانخفاض مؤشراً إيجابياً، إذ يعكس تحسناً في سرعة تحصيل الديون وتقليص الفترة الزمنية اللازمة لاسترداد المستحقات، رغم أن الفترة ما زالت مرتفعة نسبياً، وهو ما قد يؤثر في سيولة الشركة ويستدعي تحسين سياسات الائتمان والتحصيل.

ثالثاً: تحليل معدل دوران الأصول

يوضح الرسم الدائري والأعمدة أن معدل دوران الأصول ارتفع من مستوى ضعيف جداً في سنة 2022 إلى 0.009 مرة سنة 2023، ثم إلى 0.07 مرة سنة 2024. ورغم هذا التحسن، فإن المعدل لا يزال منخفضاً، مما يشير إلى أن الشركة لا تستغل أصولها بالكفاءة المطلوبة في تحقيق الإيرادات، وهو ما يستوجب رفع كفاءة استخدام الأصول وتحسين استراتيجيات الاستثمار

والتشغيل.

الاستنتاج العام

توضح الرسوم الدائرية والأعمدة وجود اتجاه تصاعدي في معدلات النشاط خلال الفترة 2022–2024، حيث تحسن معدل دوران المدينين والأصول، في حين انخفض متوسط فترة التحصيل بصورة ملحوظة. ورغم أن هذه النتائج تعكس تطوراً إيجابياً في الأداء المالي لشركة الجزائر تكافل، إلا أن القيم المحققة ما تزال أقل من المستوى المأمول، مما يشير إلى ضرورة مواصلة تحسين إدارة الذمم المدينة، ورفع كفاءة استغلال الأصول، بما يعزز السيولة والاستدامة المالية للشركة . .

2- نسب المديونية

جول رقم 4 نسب المديونية

النسبة	القانون	2022	2023	2024
نسبة الدين الى الاصول	**(اجمالي الديون /اجمالي الاصول)*100**	**منخفضة جدا**	**%5**	**%21**
نسبة الدين الى الحقوق	**= (اجمالي الديون /حقوق الملكية)*100**	**منخفضة**	**%5**	**%26**
نسبة التمويل الذاتي	**(حقوق الملكية / اجمالي الاصول) *100**	**مرتفعة جدا**	**%95**	**%79**
نسبة تغطية الفوائد	**الارباح قبل الفوائد واضرائب / الفوائد المستحقة**	**قوية جدا**	**20**	**4.8**

المصدر الاعتماد على القوائم المالية

التحليل :

يوضح تحليل نسب المديونية ان شركة الجزائر تكافل كانت تعتمد بشكل كبير على التمويل الذتي خلال سنة 2023، حيث سجلت نسبة مديونية منخفضة جدا ، مما يعكس مستوي منخفض من المخاطر المالية .

لاا ان سنة 2024 شهدت ارتفاعا ملحوظا في نسبة المديونية ، حيث بلغت 21% ، بالتوازي مع ارتفاع نسبة الديون إلى حقوق الملكية ، و هو ما يشير إلى زيادة الاعتماد على مصادر التمويل الخارجية .

كما انخفضت نسبة استقلال المالي من 95 %الى 79% ، مما يدل على تراجع نسبي في القوة المالية للشركة ، رغم بقائها في مستوى مقبول .

وعليه، يمكن القول ان الشركة لا تزال تتمتع بهيكل تمويلي جيد، إلا إن الاتجاه التصاعدي للمديونية قد يشكل خطرا على استدامتها المالية مستقبلا.

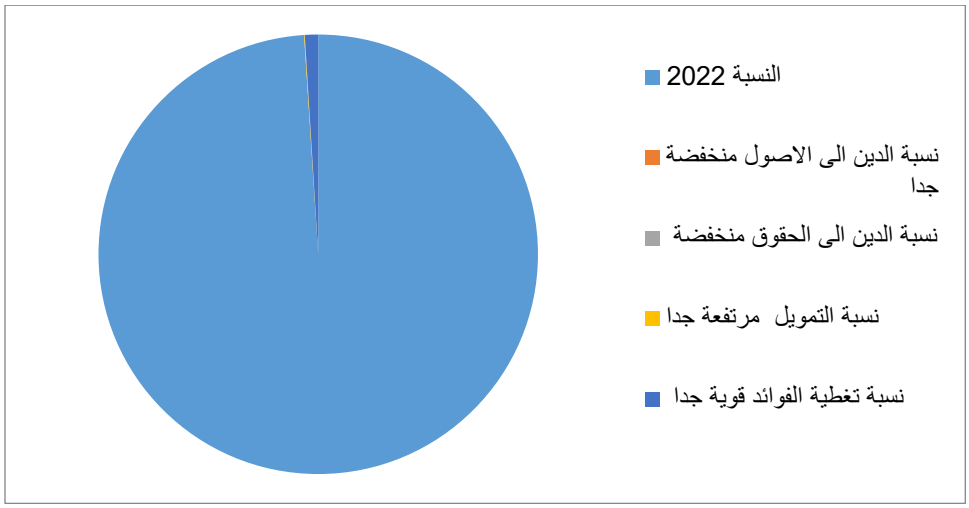

شكل (2-7)

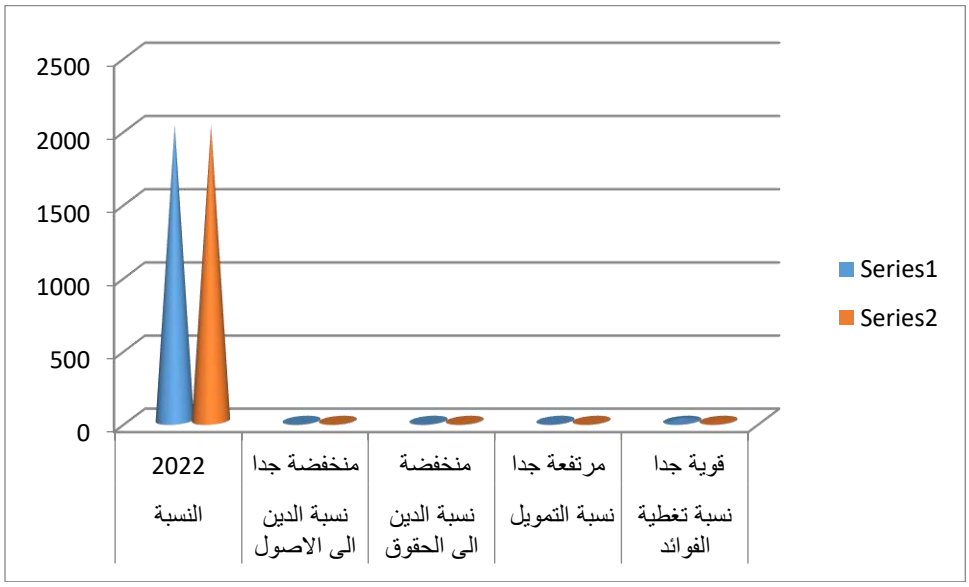

شكل 2-8)

التحليل

بناءً على الرسوم الدائرية والأعمدة، يتضح وجود تغير في هيكل التمويل لدى شركة الجزائر تكافل خلال الفترة (2022–2024)، حيث شهدت مؤشرات المديونية تطوراً ملحوظاً يمكن تفسيره كما يلي:

أولاً: تحليل نسبة الدين إلى الأصول

توضح الرسوم أن نسبة الدين إلى الأصول كانت منخفضة جداً سنة 2022، ثم بلغت 5% سنة 2023، لترتفع إلى 21% سنة 2024. ويعكس هذا الارتفاع زيادة اعتماد الشركة على مصادر التمويل الخارجية مقارنة بالسنوات السابقة، إلا أن النسبة ما تزال في حدود مقبولة، مما يشير إلى أن الجزء الأكبر من أصول الشركة لا يزال مموّلاً من مواردها الذاتية، وهو ما يعزز الاستقرار المالي ويحد من المخاطر المالية.

ثانياً: تحليل نسبة الدين إلى حقوق الملكية

تشير الرسوم الدائرية والأعمدة إلى أن نسبة الدين إلى حقوق الملكية ارتفعت من مستوى منخفض سنة 2022 إلى 5% سنة 2023، ثم إلى 26% سنة 2024. ويبين هذا التطور زيادة الالتزامات مقارنة بحقوق الملكية، إلا أن النسبة تبقى معتدلة، مما يدل على قدرة الشركة على المحافظة على توازن مقبول بين التمويل الذاتي والتمويل بالديون دون الوصول إلى مستويات مرتفعة من المخاطر.

ثالثاً: تحليل نسبة التمويل الذاتي

يتضح من الرسوم أن نسبة التمويل الذاتي كانت مرتفعة جداً سنة 2022، ثم بلغت 95% سنة 2023، قبل أن تنخفض إلى 79% سنة 2024. ورغم هذا الانخفاض، فإن النسبة لا تزال مرتفعة، وهو ما يعكس اعتماد الشركة بدرجة كبيرة على حقوق الملكية في تمويل أصولها، الأمر الذي يعزز الملاءة المالية ويمنحها قدرة أكبر على مواجهة المخاطر والالتزامات المستقبلية.

رابعاً: تحليل نسبة تغطية الفوائد

تشير النتائج إلى أن نسبة تغطية الفوائد كانت قوية جداً سنة 2022، ثم بلغت 20 مرة سنة 2023، لتنخفض إلى 4.8 مرات سنة 2024. ورغم هذا التراجع، فإن الشركة ما تزال قادرة على تغطية أعباء الفوائد من أرباحها التشغيلية، إلا أن استمرار الانخفاض قد يستدعي متابعة تطور الأرباح ومستوى الاقتراض لتجنب أي ضغوط مالية مستقبلية.

الاستنتاج العام

تُظهر الرسوم الدائرية والأعمدة أن شركة الجزائر تكافل حافظت خلال فترة الدراسة على هيكل تمويلي متوازن يعتمد أساساً على التمويل الذاتي، مع تسجيل ارتفاع تدريجي في نسب المديونية خلال سنة 2024. ورغم هذا الارتفاع، فإن المؤشرات لا تزال ضمن مستويات مقبولة، مما يعكس متانة المركز المالي للشركة، إلا أن مواصلة التحكم في حجم الديون وتحسين الربحية سيعززان استدامتها المالية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها مستقبلاً .

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل كلما يخص النتائج المتوصل إليها في دراسة الحالة التي قمنا بها على مستوى شركة الجزائر تكافل والتي كانت البداية بتقديم الشركة، ثم عرض عينة وأدوات الدراسة بحيث تمثلت أدوات الدراسة في الملاحظة وتمت الاستعانة بأسلوب دراسة حالة، والأدوات التحليلية كبرنامج EXELللوصول إلى مدى مساهمة حسابات المؤشرات المالية على تأثير في استدامة شركة الجزائر تكافل، ثم تطرقنا إلى تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها بناء على ما تم تدوينه من الملاحظات، بحيث تبين لنا:

إن تحليل الأداء المالي يعزز استدامة شركة الجزائر تكافل من حيث معرفة سيولة ومدى كفاءتها التشغيلية ونشاطها والربحية والمديونية.

خـــــــــاتمـــــــــة

خاتمـــــــة

سعت هذه الدراسة إلى إبراز اثر تحليل الأداء المالي في استدامة شركة الجزائر تكافل ا من خلال فصلين، وقد تم معالجة الإشكالية باستخدام منهجية IMRAD، الفصل الأول والذي كان شاملا مختلف المفاهيم والأدبيات التي تخص الجانب النظري لمتغيري الدراسة، وكذلك مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، سواء بمتغيريه معا أو أحـد المتغيـرين أما الفصل الثاني والذي شمل كل من طريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، إضافة إلى عملية تحليل النتائج المتوصل إليها ومناقشتها، بغية الوصول إلى اثر تحليل الأداء المالي في استدامة شركة الجزائر تكافل خلال فترة الدراسة ، هذا وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج **باختبار أربع فرضيات** والمتمثلة فيما يلي:

1-اختبار الفرضية الأولى: يساهم تحليل الأداء المالي بشكل ايجابي و ذو دلالة في تعزيز استدامة شركة الجزائر تكافل، لن التحليل الأداء المالي (من خلال دراسة المؤشرات المالية المختلفة) لا يقتصر فقط على وصف الوضعية المالية للمؤسسة ، بل يلعب دورا فعالا في دعم استدامتها . فكلما كان التحليل دقيقا وشاملا ،ساهم في تحسين اتخاذ القرارات المالية و الاسترتتيجية ، مما يعزز قدرة شركة الجزائر تكافل على الاستمرار و النمو على المدى الطويل وعليه تثبت **صحة الفرضية الأولى؛**

2-اختبار الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الربحية و استدامة شركة الجزائر تكافل أي وجود علاقة ارتباط بين مؤشرات الربحية و الاستدامة الشركة ، أي ان تحقيق مستويات جيدة من الربحية ينعكس إيجابا على قدرة الشركة على تمويل نشاطها، و تحمل المخاطر ، والاستمرار في السوق مما يعزز استدامتها وبالنظر إلى كل ما سبق **يمكننا تأكيد صحة الفرضية الثانية؛**

3-**اختبار الفرضية الثالثـة :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسب السيولة و الملاءة المالية و الكفاءة التشغيلية و استدامة شركة الجزائر تكافل، إي إن استدامة الشركة لا تعتمد فقط على الربحية ، بل أيضا على مجموعة من المؤشرات المالية الأخرى مثل السيولة (قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل)، الملاءة المالية(قدرتها على تغطية التزاماتها الطويلة الأجل)،

الكفاءة التشغيلية (مدى حسن استخدام الموارد)، وجزئية يعني إن المؤشرات المالية مجتمعة تؤثر بشكل مباشر على استدامة شركة الجزائر تكافل **وبالتالي نـقبل الفرضية الـثالثة؛**

4-اختبار الفرضية الرابعة: يساهم تحليل الأداء المالي في تحسين القدرة على التنبؤ بالمخاطر ، مما يدعم استدامة شركة الجزائر تكافل إن تحليل الأداء المالي لا يقتصر على تقييم الماضي ،بل يساعد في التنبؤ بالمخاطر المستقبلية(مثل مخاطر السيولة او التعثر المالي) ، هذا التنبؤ يمكن الإدارة من اتخاذ إجراءات استباقي ، يقلل من المخاطر و يعزز استدامة الشركة،،**وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة.**

نتائج الـدراسـة النظريـة :

1يعتبر تحليل الأداء المالي أداة أساسية لتقيم الوضعية المالية للشركة ؛

1- يساعد تحليل الأداء المالي في قياس الكفاءة و الربحية و القدرة على الاستمرار ؛

2- يعتمد تحليل الأداة المالي على مجموعة من المؤشرات المالية أهمها:

-نسب السيولة؛

- نسب الربحية

- نسب النشاط

3- يساهم تحليل الداء المالي في إعطاء صورة شاملة على أداء الشركة ؛

3- يدعم تحليل الأداء المالي اتخاذ القرارات و التخطيط الاستراتيجي ؛

4- يعزز تحليل الأداء تحقيق الاستدامة المالية للشركة.

نتائج الدراسة التطبيقية:

1- وجود علاقة بين المؤشرات الأداء المالي و استدامة شركة الجزائر تكافل ؛

2- تحسن نسب السيولة يساهم في قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها ؛

3- ارتفاع نسب الربحية يعزز الاستقرار المالي للشركة؛

4- الكفاءة التشغيلية تلعب دورا مهما في استمرارية الشركة؛

5- تقليل المخاطر المالية يؤدي إلى دعم الاستدامة على المدى الطويل ؛

6- الأداء المالي الجيد يعزز قدرة الشركة على مواجهة التحديات المستقبلية .

التوصيات:

على أساس النتائج المتوصل إليها سابقا في الدراسة نقدم بعض الاقتراحات حول تفعيل دور تحليل الأداء المالي في استدامة شركة الجزائر تكافل التي من شانه ان يساهم في تعزيز استدامة شركة الجزائر تكافل:

1-تطوير النظم المعلومات المالية والمحاسبية بما يضمن دقة البيانات وسرعة الحصول عليها، مما يحسن جودة التحليل المالي

2-تعزيز الشفافية والإفصاح المالي وفق المعايير الدولية و إحكام الشريعة الإسلامية، مما يزيد من ثقة المشتركين و المستثمرين؛

3-تطبيق الإنذار البكر وإدارة المخاطر بالاعتماد على نتائج التحليل المالي للتنبؤ بالأزمات المحتملة؛

4-تكوين الكفاءات البشرية المتخصصة في التحليل المالي والتامين التكافلي من خلال التدريب المستمر؛

5-تنويع الاستثمارات بما يتوافق مع الضوابط الشرعية للحد من المخاطر وتحقيق عوائد مستقرة.

آفاق الدراسة:

يبقى موضوع اثر تحليل الأداء المالي مجالا واسعا للدراسة، وهناك جوانب لم تلم بها الدراسة، يمكن أن تكون أبحاث أخرى في المستقبل، نقترح منها ما يلي:

1-دراسة اثر الحكومة المؤسسية على استدامة شركات النامين التكافلي ؛

2-تحليل دور إدارة المخاطر في تعزيز الأداء المالي والاستدامة في قطاع التكافل؛

3-دراسة مقارنة بين شركات التامين التكافل والتقليدي من حيث الأداء والاستدامة؛

4-بحث أثر التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية على كفاءة واستدامة شركات التامين التكافلي؛

5-دراسة العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في شركات تامين التكافلي؛

6 استخدام نماذج قياسية متقدمة لقياس التأثير بشكل أدق.

المراجـــــع

- **مراجع باللغة الأجنبية**

1- Othman Altwijry ,Ahmed Alrazni , Alshmmari and montassar Kahia, FENACIAL pEPerformance sustainability of islamic insurance :evidance from a panal vector autoegressive analysis of the Pakistani market, 06 january 2026

2-Wael Hemrit ,Determinants driving takaful and cooperative insurance financial performance in Saudi Arabic ,10fevrier 2020.

3-Lina Yousif . Mohammed Al-Shammari . Sustainability Reporting Financial erfomance in the Takaful Industry. 08 Mars 2024.

4-Abdul Razak Abdul Hamid Zunairah Shaari, Risk –based capital and takaful insurance performance :the moderating role of firm size ,15 septembre 2021.

5- Nadifa Salsabila Nizar falikhatun, Islamic intellectual capital and takaful financial performance , 10 octobre 2022.

6-Mohd Faizuddin Muhammad Zaki . Muhammad Arif Fadilah Ishak ,Muhammad Izzuddin Halim Roja , Takaful Business Model and Business
Performance :acomparative Evidance from the global Takaful Industry ,30 juin 2024.

7- Elizabeth Carter , Operation Efficiency and Profitability in the Global Takaful Sector ,20juin 2021

- **مجلات**

8-لبونشادة نوال بعنوان الى مدى التزام شركات التامين التكافلي بمتطلبات الملاءة المالية على ضوء المعيار الشرعي –رقم 9– دراسة تطبيقية في شركة التامين الاسلامية الاردنية , مجلة الدراسات التجارية و الاقتصادية المعاصرة , المجلد 04 , العدد 01, جانفي 2021

09 –حسام كراش , مدى تقيد نظام التأمين التكافلي في الجزائر بمتطلبات المعيار الشرعي رقم 26 : التامين الاسلامي ,مجلة البحوث و الدراسات العلمية , المجلد 17 , العدد 01 , جانفي 2023 .

10–لأسماء سلامي وأحمد سلامي بعنوان " استشراف مسار حركة الودائع والتمويلات الإسلامية لدى بنك البركة الجزائري "، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 03، العدد 01، جوان2020

11–لرقيق عقبة , لباز امين , اثر اعادة التامين التكافلي في تعزيز نشاط شركات التامين التكافلي – دراسة ميدانية لدى شركات التامين الجزائري , مجلة ادارة الاعمال و الدراسات الاقتصادية , مجلد 06, العدد02, ديسمبر 2020

12–لصيد مريم , تقييم الاداء المالي لشركات التامين الجزائرية في ظل تطبيق متطلبات نظام الملاءة 2،اطروحة دكتوراه , جامعة سكيكدة , 2023–2024

14-لعبد الرزاق حبار و حسيبة سماعيل , اثر مؤشرات الملاءة المالية على الاداء المالي للشركة الجزائرية للتامين خلال الفترة 2015-2021 , مجلة الاقتصاد والمالية , الجلد 10, العدد 01 , جانفي 2024

15-لدرمان ناجي ، ماجي عبد الكريم ، تقييم الاداء المالي لشركات التامين التكافلي بواسطة لوحة القيادة في الجزائر ك دراسة حالة شركة السلامة للتامينات ، مجلة العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية ،المجلد 17، العدد، 02 ، 20ديسمبر 2024.

- **المذكرات**

16-لصيد مريم , تقييم الأداء المالي لشركات التامين الجزائرية في ظل تطبيق متطلبات نظام الملاءة 2،أطروحة دكتوراه , جامعة سكيكدة , 2023-2024.

- **منشورات المؤسسة:**

17- جامعة قاصدي مرباح ورقلة -الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، مخبر الجامعة، المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (الأطروحة، المذكرة،المقال،التقرير) وفق طريقة IMRAD**، طبعة 4، 2015.

- **موقع شركة الجزائر تكافل** (18-https://eldjazair-takaful.dz)

الملاحـــــــق

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 2 2 1 6 1 2 4 2 0 3 2 1 1

Désignation de l'entreprise: SPA ALGERIAN GENERAL TAKAFUL EL DJAZAIR TAKAFUL
Activité: ASSURANCES
Adresse: RUE ERNESTO CHE GUEVARA CASBAH - ALGER CENTRE

Exercice clos le 31/12/2022

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2022			2021
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de Valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	210 000	11 667	198 333	
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Immeubles de Placement				
Autres immobilisations corporelles	5 461 032	153 850	5 307 182	
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif	7 048 277		7 048 277	
TOTAL ACTIF NON COURANT	12 719 309	165 517	12 553 792	
ACTIF COURANT				
Provisions techniques d'assurance				
Part de la coassurance cédée				
Part de la réassurance cédée				
Créances et emplois assimilés				
Cessionnaires et cédants débiteurs				
Assurés et intermédiaires d'assurance débiteurs	23 946		23 946	
Autres débiteurs	1 902 798		1 902 798	
Impôts et assimilés	2 917 084		2 917 084	
Autres créances et emplois assimilés	2 352 303		2 352 303	
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	200 000 000		200 000 000	
Trésorerie	1 768 786 748		1 768 786 748	
TOTAL ACTIF COURANT	1 975 982 879		1 975 982 879	
TOTAL GENERAL ACTIF	1 988 702 188	165 517	1 988 536 671	

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION | N.I.F 0 0 2 2 1 6 1 2 4 2 0 3 2 1 1

Désignation de l'entreprise : SPA ALGERIAN GENERAL TAKAFUL EL DJAZAIR TAKAFUL
Activité : ASSURANCES
Adresse : RUE ERNESTO CHE GUEVARA CASBAH - ALGER CENTRE

Exercice clos le 31/12/2022

BILAN (PASSIF)

	2022	2021
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 000 000 000	
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	(-20 060 482)	
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I -CAPITAUX PROPRES	1 979 939 518	
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions réglementées		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II - PASSIF NON COURANTS		
PASSIFS COURANTS :		
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs		
Provisions techniques d'assurance		
-Opérations directes	62 000	
-Acceptations		
Dettes et comptes rattachés		
-Cessionnaires et Cédants créditeurs		
-Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs		
Impôts Crédit	10 945	
Autres dettes	8 524 208	
Trésorerie Passif		
TOTAL III - PASSIFS COURANTS	8 597 153	
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	1 988 536 671	

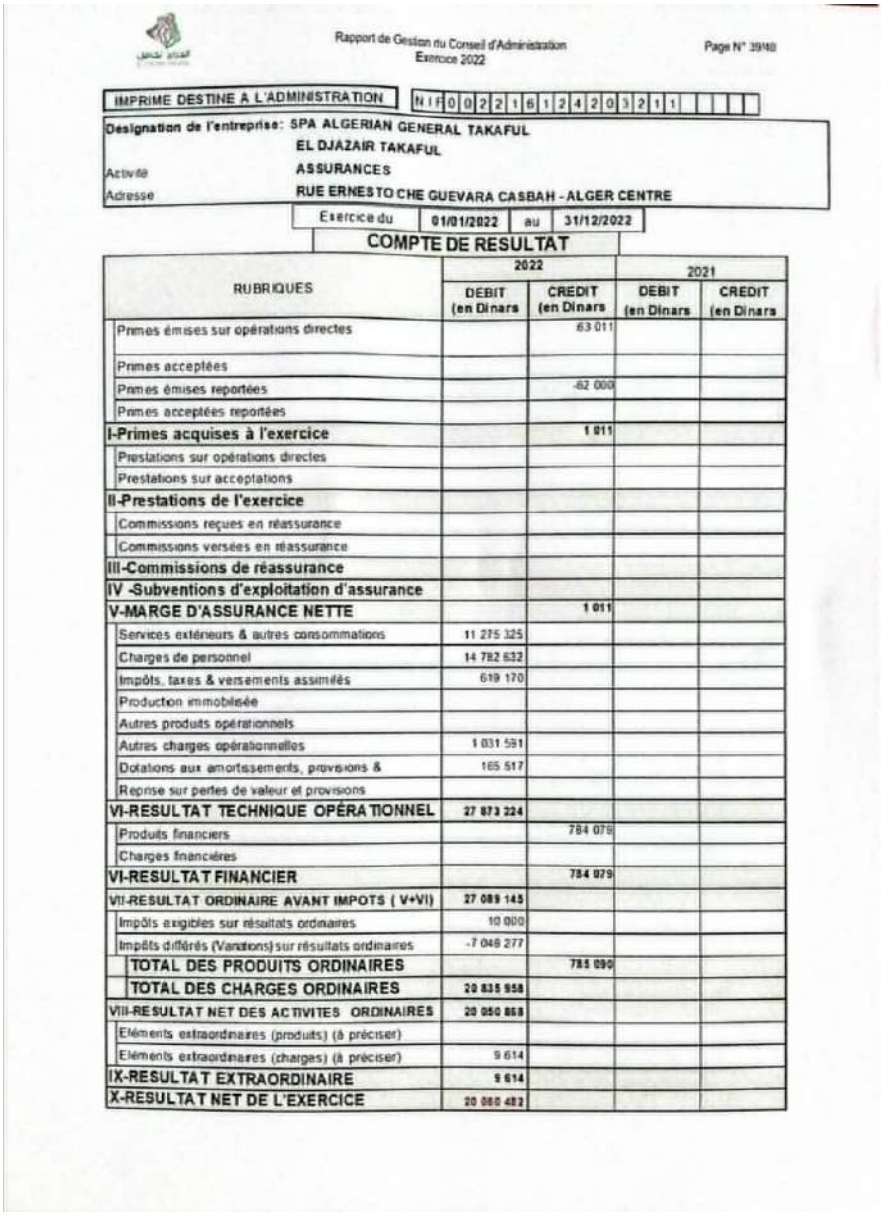

Rapport de Gestion du Conseil d'Administration
Exercice 2022

Page N° 39/48

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION — N I F 0 0 2 2 1 6 1 2 4 2 0 3 2 1 1

Designation de l'entreprise: SPA ALGERIAN GENERAL TAKAFUL
EL DJAZAIR TAKAFUL
Activité ASSURANCES
Adresse RUE ERNESTO CHE GUEVARA CASBAH - ALGER CENTRE

Exercice du 01/01/2022 au 31/12/2022

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2022		2021	
	DEBIT (en Dinars	CREDIT (en Dinars	DEBIT (en Dinars	CREDIT (en Dinars
Primes émises sur opérations directes		63 011		
Primes acceptées				
Primes émises reportées		-62 000		
Primes acceptées reportées				
I-Primes acquises à l'exercice		**1 011**		
Prestations sur opérations directes				
Prestations sur acceptations				
II-Prestations de l'exercice				
Commissions reçues en réassurance				
Commissions versées en réassurance				
III-Commissions de réassurance				
IV -Subventions d'exploitation d'assurance				
V-MARGE D'ASSURANCE NETTE		**1 011**		
Services extérieurs & autres consommations	11 275 325			
Charges de personnel	14 782 632			
Impôts, taxes & versements assimilés	619 170			
Production immobilisée				
Autres produits opérationnels				
Autres charges opérationnelles	1 031 591			
Dotations aux amortissements, provisions &	165 517			
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
VI-RESULTAT TECHNIQUE OPÉRATIONNEL	**27 873 224**			
Produits financiers		784 079		
Charges financières				
VI-RESULTAT FINANCIER		**784 079**		
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)	**27 089 145**			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	10 000			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	-7 048 277			
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES		**785 090**		
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES	**20 835 958**			
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	**20 050 868**			
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)				
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	9 614			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE	**9 614**			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	**20 060 482**			

SPA ALGERIAN GENERAL TAKAFUL
05 Bd ERNESTO CHE GUEVARA CASBAH - ALGER CENTRE
N° D'IDENTIFICATION : 002216124203211

EXERCICE : 2023
PERIODE : du 01/01/2023 au 31/12/2023

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2022
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		210 000,00	81 666,66	128 333,34	198 333,34
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		34 230 053,57	834 098,92	33 395 954,65	
Immeubles de Placement					
Autres immobilisations corporelles		40 354 413,90	4 170 020,46	36 184 393,44	5 307 181,90
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		14 200 000,00		14 200 000,00	
Autres titres immobilisés		1 605 000 000,00		1 605 000 000,00	
Prêts et autres actifs financiers non courants		85 000,00		85 000,00	
Impôts différés actif		31 077 699,71		31 077 699,71	7 048 277,41
TOTAL ACTIF NON COURANT		**1 725 157 167,18**	**5 085 786,04**	**1 720 071 381,14**	**12 553 792,65**
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assusrance					
Part de la coassurance cédée					
Part de la réassurance cédée		6 133 216,74		6 133 216,74	
Créances et emplois assimilés					
Cessionnaires et cédants débiteurs					
Assurés et intermédiaires d'assusrance débiteurs		41 996 723,13		41 996 723,13	23 945,65
Autres débiteurs					1 902 798,10
Impôts et assimilés		9 127 262,77		9 127 262,77	2 917 084,16
Autres créances et emplois assimilés		7 929 325,53		7 929 325,53	2 352 303,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		160 000 000,00		160 000 000,00	200 000 000,00
Trésorerie		83 323 322,05		83 323 322,05	1 768 786 748,32
TOTAL ACTIF COURANT		**308 509 850,22**		**308 509 850,22**	1 975 982 879,23
TOTAL GENERAL ACTIF		**2 033 667 017,40**	**5 085 786,04**	**2 028 581 231,36**	1 988 536 671,88

SPA ALGERIAN GENERAL TAKAFUL
05 Bd ERNESTO CHE GUEVARA CASBAH - ALGER CENTRE
N° D'IDENTIFICATION : 002216124203211

EXERCICE : 2023
PERIODE : du 01/01/2023 au 31/12/2023

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		2 000 000 000,00	2 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-55 386 028,63	-20 060 481,87
Autres capitaux propores - Report à nouveau		-20 060 481,87	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I -CAPITAUX PROPRES		**1 924 553 489,50**	**1 979 939 518,13**
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions réglementées		1 354 852,02	
Provisions et produits constatés d'avance		43 980,21	
TOTAL II - PASSIF NON COURANTS		**1 398 832,23**	
PASSIFS COURANTS:			
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs			
Provisions techniques d'assurance			
-Operation directes		58 998 590,77	62 000,23
-Acceptations			
Dettes et comptes rattachés			
-Cessionnaires et Cédants créditeurs		9 867 760,50	
-Assurés et intermédiaires d'assusrance créditeurs		2 170 346,91	
Impôts Crédit		6 427 785,33	10 945,00
Autres dettes		25 164 426,12	8 524 208,52
Trésorerie Passif			
TOTAL III - PASSIFS COURANTS		**102 628 909,63**	**8 597 153,75**
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		**2 028 581 231,36**	**1 988 536 671,88**

SPA ALGERIAN GENERAL TAKAFUL

05 Bd ERNEST O CHE GUEVARA CASBAH - ALGER CENTRE
N° D'IDENTIFICATION : 002216124203211

COMPTE DE RESULTAT 2023

LIBELLE	OPERATEUR	FONDS DES PARTICIPANTS			CONSOLIDATION NETTE 2023	NET 2022
		BRUT	CESSION	NET		
Primes émises sur opérations directes		77 601 965,25	9 867 760,50	67 734 204,75	67 734 204,75	63 011,41
Primes acceptées					0,00	0,00
Primes émises reportées		-55 432 526,78	-6 133 216,74	-49 299 310,04	-49 299 310,04	-62 000,23
Primes acceptées reportées					0,00	
I-Primes acquises à l'exercice		**22 169 438,47**	**3 734 543,76**	**18 434 894,71**	**18 434 894,71**	**1 011,18**
Prestations sur opérations directes		-8 703 592,60		-8 703 592,60	-8 703 592,60	
Prestations sur acceptations						
II-Prestations de l'exercice		**-8 703 592,60**		**-8 703 592,60**	**-8 703 592,60**	**0,00**
Commissions reçues en réassurance						
Commissions versées en réassurance						
III-Commissions de réassurance						
IV -Subventions d'exploitation d'assurance						
V-MARGE D'ASSURANCE NETTE		**13 465 845,87**	**3 734 543,76**	**9 731 302,11**	**9 731 302,11**	**1 011,18**
Services extérieurs & autres consommations	-36 623 788,04	-576 557,60		-576 557,60	-37 200 345,64	- 11 275 324,89
Charges de personnel	-56 818 724,22				-56 818 724,22	- 14 782 632,27
Impôts, taxes & versements assimilés	-4 126 419,19	-1 158 490,23		-1 158 490,23	-5 284 909,42	- 619 169,87
Production immobilisée				0,00	0,00	
Autres produits opérationnels	25 807 048,34			0,00	25 807 048,34	
Autres charges opérationnelles	-1 557 141,70	-25 999 371,28		-25 999 371,28	-27 556 512,98	- 1 031 591,53
Dotations aux amortissements, provisions &	-4 964 249,63	-1 354 852,02		-1 354 852,02	-6 319 101,65	- 165 516,62
Reprise sur pertes de valeur et provisions				0,00	0,00	
VI-RESULTAT TECHNIQUE OPÉRATIONNEL	**-78 283 274,44**	**-15 623 425,26**	**3 734 543,76**	**-19 357 969,02**	**-97 641 243,46**	**-27 873 224,60**
Produits financiers	18 207 585,57	29 076,92		29 076,92	18 236 662,49	784 078,72
Charges financières	-869,96				-869,96	
VI-RESULTAT FINANCIER	**18 206 715,61**	**29 076,92**		**29 076,92**	**18 235 792,53**	**784 078,72**
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)	**-60 076 558,83**	**-15 594 348,34**	**3 734 543,76**	**-19 328 892,10**	**-79 405 450,93**	**-27 089 145,28**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-10 000,00				-10 000,00	- 10 000,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	18 991 564,77	5 037 857,53		5 037 857,53	24 029 422,30	7 048 277,41
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES	**44 014 633,91**	**22 198 515,39**	**3 734 543,76**	**18 463 971,63**	**62 478 605,54**	**785 089,90**
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES	**-85 109 627,97**	**-32 755 006,20**		**-32 755 006,20**	**-117 864 634,17**	**-20 835 957,77**
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	**-41 094 994,06**	**-10 556 490,81**	**3 734 543,76**	**-14 291 034,57**	**-55 386 028,63**	**-20 050 867,87**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)						
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)						- 9 614,00
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE						**+ 9 614,00**
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	**-41 094 994,06**	**-10 556 490,81**	**3 734 543,76**	**-14 291 034,57**	**-55 386 028,63**	**-20 060 481,87**
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)						
XI-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)						
Dont part des minoritaires (1)						
Part du groupe (1)						

c) Etats financiers consolidés (Opérateur + Fonds des participants)

SPA ALGERIAN GENERAL TAKAFUL
Cité AADL 3746/ 7000 Logts Bât 82 C02, Douera – Alger
N° D'IDENTIFICATION : 002216124203211

EXERCICE : 2024
PERIODE : du 01/01/2024 au 31/12/2024

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET 2024	NET 2023
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	1	210 000,00	151 666,66	58 333,34	128 333,34
Immobilisations corporelles				-	
Terrains				-	
Bâtiments	1	34 230 053,57	2 035 320,77	32 194 732,80	33 395 954,65
Immeubles de Placement				-	
Autres immobilisations corporelles	1	71 420 381,27	12 111 698,91	59 308 682,36	36 184 393,44
Immobilisations en concession				-	
Immobilisations encours				-	
Immobilisations financières				-	
Titres mis en équivalence				-	
Autres participations et créances rattachées	2	14 200 000,00		14 200 000,00	14 200 000,00
Autres titres immobilisés	3	1 685 000 000,00		1 685 000 000,00	1 605 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	4	85 000,00		85 000,00	85 000,00
Impôts différés actif	5	49 779 332,86		49 779 332,86	31 077 699,71
TOTAL ACTIF NON COURANT		**1 854 924 767,70**	**14 298 686,34**	**1 840 626 081,36**	**1 720 071 381,14**
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance					
Part de la coassurance cédée					
Part de la réassurance cédée	6	18 102 210,10		18 102 210,10	6 133 216,74
Créances et emplois assimilés					
Cessionnaires et cédants débiteurs					
Assurés et intermédiaires d'assurance débiteurs	7	70 313 902,83		70 313 902,83	41 996 723,13
Autres débiteurs	8	75 597 401,70		75 597 401,70	
Impôts et assimilés	9	5 266 164,68		5 266 164,68	9 127 262,77
Autres créances et emplois assimilés	9.1	8 590 432,98		8 590 432,98	7 929 325,53
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants				-	160 000 000,00
Trésorerie	10	324 409 642,38		324 409 642,38	83 323 322,05
TOTAL ACTIF COURANT		**502 279 754,67**		**- 502 279 754,67**	**308 509 850,22**
TOTAL GENERAL ACTIF		**2 357 204 522,37**	**14 298 686,34**	**2 342 905 836,03**	**2 028 581 231,36**

SPA ALGERIAN GENERAL TAKAFUL
Cité AADL 3746/ 7000 Logts Bât 82 C02, Douera – Alger
N° D'IDENTIFICATION : 002216124203211

EXERCICE : 2024
PERIODE : du 01/01/2024 au 31/12/2024

COMPTE DE RESULTAT 2024

	OPERATEUR	FONDS DES PARTICIPANTS			ONSOLIDATION 2024	2023
LIBELLE	NET	BRUT	CESSION	NET		
Primes émises sur opérations directes	5 085 100,00	351 705 729,82	30 663 548,42	321 042 181,40	326 127 281,40	67 734 204,75
Primes acceptées				-	-	0,00
Primes émises reportées		- 168 402 013,37	- 9 136 778,65	- 159 265 234,72	- 159 265 234,72	- 49 299 310,04
Primes acceptées reportées					-	0,00
I-Primes acquises à l'exercice	**5 085 100,00**	**183 303 716,45**	**21 526 769,77**	**161 776 946,68**	**166 862 046,68**	**18 434 894,71**
Prestations sur opérations directes		- 89 613 130,99	- 4 622 021,30	- 84 991 109,69	- 84 991 109,69	- 8 703 592,60
Prestations sur acceptations				-	-	
II-Prestations de l'exercice		**- 89 613 130,99**	**- 4 622 021,30**	**- 84 991 109,69**	**- 84 991 109,69**	**- 8 703 592,60**
Commissions reçues en réassurance		992 936,24		992 936,24	992 936,24	
Commissions versées en réassurance				0,00	-	
III-Commissions de réassurance		**992 936,24**		**992 936,24**	**992 936,24**	**-**
IV -Subventions d'exploitation d'assurance						
V-MARGE D'ASSURANCE NETTE	**5 085 100,00**	**94 683 521,70**	**16 904 748,47**	**77 778 773,23**	**82 863 873,23**	**9 731 302,11**
Services extérieurs & autres consommations	- 83 873 132,21	- 3 582 376,85		- 3 582 376,85	- 87 455 509,06	- 37 200 345,64
Charges de personnel	- 91 466 675,24	0,00		-	- 91 466 675,24	- 56 818 724,22
Impôts, taxes & versements assimilés	- 357 605,98	0,00		-	- 357 605,98	- 5 284 909,42
Production immobilisée		0,00		-	-	0,00
Autres produits opérationnels	118 009 693,61	2 738,26		2 738,26	118 012 431,87	25 807 048,34
Autres charges opérationnelles	- 1 614 422,22	- 117 764 997,19		- 117 764 997,19	- 119 379 419,41	- 27 556 512,98
Dotations aux amortissements, provisions &	- 9 889 572,64	- 9 980 056,60		- 9 980 056,60	- 19 869 629,24	- 6 319 101,65
Reprise sur pertes de valeur et provisions	104 227,64	0,00		-	104 227,64	0,00
VI-RESULTAT TECHNIQUE OPÉRATIONNEL	**- 64 002 387,04**	**- 36 641 170,68**	**16 904 748,47**	**- 53 545 919,15**	**- 117 548 306,19**	**- 97 641 243,46**
Produits financiers	30 449 678,84	857 845,39		857 845,39	31 307 524,23	18 236 662,49
Charges financières						- 869,96
VI-RESULTAT FINANCIER	**30 449 678,84**	**857 845,39**	**-**	**857 845,39**	**31 307 524,23**	**18 235 792,53**
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)	**- 33 552 708,20**	**- 35 783 325,29**	**16 904 748,47**	**- 52 688 073,76**	**- 86 240 781,96**	**- 79 405 450,93**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-10 000,00			-	- 10 000,00	- 10 000,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	13 744 200,91	4 957 432,24		4 957 432,24	18 701 633,15	24 029 422,30
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES	**153 648 700,09**	**185 157 236,34**	**21 526 769,77**	**163 630 466,57**	**317 279 166,66**	**62 478 605,54**
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES	**- 173 467 207,38**	**- 215 983 129,39**	**- 4 622 021,30**	**- 211 361 108,09**	**- 384 828 315,47**	**- 117 864 634,17**
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	**- 19 818 507,29**	**- 30 825 893,05**	**16 904 748,47**	**- 47 730 641,52**	**- 67 549 148,81**	**- 55 386 028,63**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)						
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)						
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE						
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	**- 19 818 507,29**	**- 30 825 893,05**	**16 904 748,47**	**- 47 730 641,52**	**- 67 549 148,81**	**- 55 386 028,63**

الفهـــــــرس

فهرس المحتويات

المحتوى	الرقم
الإهداء	I
شكر وتقدير.....	III
الملخص.....	IV
قائمة المحتويات.....	V
قائمة الجداول.....	IX
قائمة الأشكال.....	X
قائمة الملاحق.....	XI
مقدمة.....	أ
الفصل الأول	
الأدبيات النظرية والتطبيقية لاثر تحليل الاداء المالي على استدامة شركات التامين التكافلي	
تمهيد.....	1
المبحث الأول: مفاهيم أساسية لاثر تحليل الاداء المالي	2
المطلب الأول: عموميات تحليل الاداء المالي	2
الفرع الأول: امفهوم تحليل الأداء المالي	2
الفرع الثاني:اهداف تحليل الاداء المالي	2
الفرع الثالث : أهمية تحليل الأداء المالي.....	3
الفرع الرابع:أدوات تحليل الأداء المالي	4
المطلب الثاني : أساسيات حول استدامة شركات التامين التكافلي	**6**
الفرع الأول: مفهـوم الاستدامة	6
الفرع الثاني: مفهوم التامين التكافلي	6
الفرع الثالث : اهمية استدامة شركات التامين التكافلي	7
الفرع االرابع : ابعاد استدامة التامين التكافلي	8
المطلب الثالث : دور تحليل الأداء المالي في استدامة شركات التامين التكافلي	9

الفرع الأول: ضمان الملاءة المالية	9
الفرع الثاني : تقييم كفـءة الاستثمار	9
الفرع الثالث : قياس الربحية والمردودية	10
الفرع الرابع : ادارة المخاطر و الانذار المبكر	10
الفرع الخامس : الامتثال و الشرعية	11
المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....	12
المطلب الأول:الدراسات العربية.....	12
المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية.....	15
المطلب الثالث: محل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية	18
خلاصة الفصل.....	19
الفصل الثاني الدراسة الميدانية لأثر تحليل الأداء المالي على استدامة شركة الجزائر تكافل	
تمهيد.....	21
المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة.....	22
المطلب الأول: متغيرات وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة	22
الفرع الأول: عينة الدراســـــةبشكل عام	22
الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة بشكل خاص.....	26
المطلب الثاني: أدوات الدراسة.....	26
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.....	27
المطلب الأول: عرض النتائج المتحصل عليها في شركة الجزائر تكافل	27
المطلب الثاني: مناقشة وتحليل النتائج.....	27
الفرع الأول: عرض نتائج الدراسة.....	28
الفرع الثالث: تحليل النتائج.....	32
خلاصة الفصل.....	34
الخـاتمـــة.....	36
قائمة المراجع.....	39

الملاحـــــــق.....	41
فهرس المحتويات.....	52 -50